يا عمال العالم اتحدوا!



٦ صفحات

الجمعة

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

١٩٧٣/٣/٢٣ ، ١٩ صفر ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٩٠ VOL. 29/90 .3. 1973

الدول العربية تطالب برفع سعر بترولها

بيروت ـ بدأ هنا ، امس الخميس ، اجتماع ١١ دولة من دول الشرق الاوسط المنضمة الى منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) . وعلى جدول اعمالها رفع سعر البترول الخام بما يتلاءم مع انخفاض سعر الدولار . وكانت فنزويلا ، في الاسبوع الماضي ، قد رفعت سعر بترولها الخام بنسبة ٨،٨٣ بالمئة ، بينما تطالب ليبيا برفعه بنسبة ١٥ بالمئة . ومن المعروف ان دول الشرق الاوسط تمد الدول الغربية باكثر من ٨٠ بالمئة من احتياجاتها من النفط .

الذكرى الخامسة لمعركة الكرامة

بيروت ـ احتفلت المنظمات الفلسطينية والشعوب العربية والعديد من الدول العربية بالذكرى السنوية الخامسة لمعركة الكرامة التي وقعت في ٢١ آذار ١٩٦٨ حين قامت القوات الاسرائيلية بعبور نهر الاردن ومهاجمة بلدة الكرامة في شرقي الاردن فتصدى لها الفلسطينيون واوقعوا فيها خسائر كبيرة واضطروها الى الانسحاب .

٩ مليارات دولار عجز ميزان المدفوعات الاميركي

واشنطن ـ اقر الكونغرس الاميركي ، أمس الخميس ، تخفيض سعر الدولار بنسبة ١٠ بالمئة . وهذا هو ثاني تخفيض في سعر الدولار خلال ال ١٤ شهرا الماضية . واعلن رسميا ان العجز في ميزان المدفوعات الاميركي بلغ الان ٩٠٠٠ مليون دولار في السنة وان تفاقم هذا العجز هو الدافع المباشر للتخفيض المستمر في سعر الدولار على أمل ان يؤدي التخفيض الى تعزيز مركز الولايات المتحدة امام منافسة اوروبا الغربية واليابان المتزايدة والى التخفيف من هذا العجز . ولكن ، كما أعلن رسميا ، فان العجز الحالي لم ينخفض عن العجز الذي ظهر في سنة ١٩٧١ .

بعد فيتنام : الشرق الاوسط !

أضخم مؤتمر عالمي للسلام يعقد في موسكو في اكتوبر القادم

الامم المتحدة والجامعة العربية بين ١٢١ منظمة اشتركت في الدعوة الى المؤتمر

موسكو ـ خاص بالاتحاد ـ مثلما استطاعت الانسانية ان توقف العدوان وان تحقق السلام في الفيتنام ، وان تحدث تغييرا جذريا في الجو الدولي ، تستطيع تحقيق هذا الامر ، اذا ما رصت صفوفها ، أيضا في الشرق الاوسط . هذه الآمال العظام وغيرها هي التي جمعت في موسكو ، بين ١٦ ـ ١٨ هذا الشهر ، مندوبين عن قوى سلام متعددة من ٦٠ بلدا ، يمثلون ٤٠ منظمة دولية و ٨١ منظمة قومية بينها الامم المتحدة ولجانها الخاصة ومؤتمر التجارة والتطوير الدولي والجامعة العربية وغيرها ، وقرروا الدعوة الى أضخم مؤتمر عالمي للسلام يعقد في موسكو ما بين ٢ ـ ٧ اكتوبر القادم هذه السنة . ووجهوا لهذه المناسبة نداء الى جميع الشعوب والقوى والمنظمات المناضلة من أجل السلام .

جو دولي جديد

وكان اجتماع موسكو التحضيري قد عقد تمشيا مع الآراء التي نادى بها مجلس حركة السلام العالمية . واعتمد المشتركون في الاجتماع التحضيري على التغيرات الايجابية الهامة التي جرت في المجال الدولي في المدة الاخيرة ، هذه التغيرات التي جرت بفضل النشاط الفعال والنضال المثابر الذي قامت به قوى السلام ، وبفضل التأييد المتزايد الذي لقيته من الرأي العام العالمي .

وأخطار باقية

وفي الوقت نفسه أشار المشتركون في اجتماع موسكو التحضيري الى قيام قضايا حادة تستلزم الحل السريع وتثير أعمق الاهتمام الايجابي من الرأي العام العالمي . ولذلك رأى المجتمعون ضرورة عقد مؤتمر دولي لقوى السلام في موسكو في تاريخ مقدر بين ٢ ـ ٧ اكتوبر من هذه السنة . وذلك من أجل الامن الدولي ، لنزع السلاح ، ومن أجل الاستقلال القومي والتعاون بين الشعوب .

هيئة تحضيرية

وللتحضير لهذا المؤتمر الدولي تقرر نشر نداء .

والمشتركون في اجتماع موسكو التحضيري أجروا تبادلا مثمرا وايجابيا في وجهات النظر ما بينهم حول أهداف المؤتمر العالمي ومضمونه وأشكال تنظيمه . وقرروا عقد اجتماع تحضيري آخر في وقت لاحق مناسب تنتخب فيه هيئة المؤتمر التحضيرية وتكون مفتوحة امام كل من يبدي رغبته في المشاركة في أعمال المؤتمر العالمي .

أوسع دعوة

وارتأى المشتركون في اجتماع موسكو التحضيري انه من الممكن ، منذ الان ، البدء في الاعداد الفعلي للمؤتمر العالمي في كل قطر من اقطار العالم . وسيكون المؤتمر العالمي لانصار السلام مفتوحا للاشتراك فيه ، على أساس المساواة ، لممثلي الحركات والمنظمات السياسية والاجتماعية المختلفة ، وخصوصا

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

غادر البلاد الى الاتحاد السوفييتي يوم الاثنين الماضي وفد النساء السوفييتيات الذي اشترك في احتفالات الثامن من آذار في اسرائيل . وقد استقبل الوفد بالترحاب في كل مكان نزل فيه .. والصورة اعلاه تظهر عضوات الوفد عند زيارتهن مؤسسة « بروشيم » حيث تجمع الوثائق عن ويلات النازية .

اجتماع الحزب الشيوعي الاسرائيلي القطري

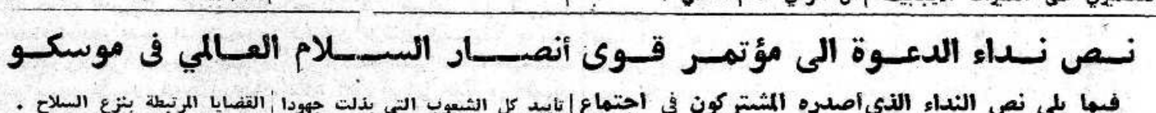
حيفا ـ باشتراك لجان المناطق ورؤساء الدوائر المركزية ورؤساء تحرير الصحف ونوابهم والمسؤولين المركزيين عن مجالات النشاط المختلفة ، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا قطريا هاما في حيفا يومي ١٦ و ١٧ الجاري استعرض الوضع السياسي واستعدادات الحزب لمعارك الانتخابات القادمة .

وقام عضو المكتب السياسي ومركز سكرتارية الحزب ، الرفيق توفيق طوبي ، بافتتاح هذا الاجتماع القطري الهام . وألقى السكرتير العام للحزب ، الرفيق ماير فلنر التقرير الاساسي ، وقام ، في نهاية النقاش باجمال النقاش الحي والبناء الذي دار فيه . وتنشر « الاتحاد » ، على الصفحة الثانية من هذا العدد البيانات المذكورة أعلاه .

وترأس جلسة السبت الرفيقان ي. ايرغه و ز. كركبي . واشترك في النقاش ٢٨ عضوا من المشتركين في الاجتماع .

وفي بداية جلسة يوم السبت وقف الرفيق توفيق طوبي وأعلن بحزن شديد عن وفاة الرفيق رزق عبده في حادث اصطدام قاتل . فهب المجتمعون وقوفا لذكرى هذا الشيوعي الشاب الذي قضى حياته في خدمة الحزب والطبقة العاملة والشعب . وقال

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ



نص نداء الدعوة الى مؤتمر قوى أنصار السلام العالمي في موسكو

فيما يلي نص النداء الذي أصدره المشتركون في اجتماع موسكو التحضيري :

« المشتركون في اجتماع موسكو التحضيري يتوجهون بنداء حار الى جميع المستعدين ان يشاركوا في الاعداد للمؤتمر العالمي لقوى أنصار السلام وفي الاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد في موسكو في اكتوبر ١٩٧٣ .

نقطة انطلاق

وسيكون المؤتمر العالمي لقوى انصار السلام تعبيرا عن الحركة الجبارة ، التي هي منذ الان توحد الشعوب . وفي الوقت نفسه سيكون نقطة انطلاق لصعود هذه الحركة وارتفاع موجتها في وجه الاخطار الجدية التي لا تزال تهدد سلام العالم كله .

مكاسب حققناها

وان انصار السلام استطاعوا ان يحققوا مكاسب فعلية : انتصار الشعب الفيتنامي البطل على العدوان الامبريالي تحقق ، أيضا ، بفضل تأييد كل الشعوب التي بذلت جهودا مثابرة في تأييد نضاله من أجل العدل والسلام . وفي أوروبا تحققت انجازات كبيرة في مجال تخفيف التوتر . وتصاعد النضال من أجل التحرر القومي والاستقلال الاقتصادي . وجرى اخماد عدد من مواقد الحرب الخطيرة . وعدد من الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة سارت على طريق التعايش السلمي . وفي عدد من مناطق العالم توضع بشكل عملي قضية تنظيم الامن الجماعي ويجري البحث في القضايا المرتبطة بنزع السلاح .

الاحتلال الاسرائيلي مستمر

ولكن ، هل يحق لنا ان نعتبر هذه الظواهر الايجابية على انها كافية لضمان السلام الثابت ؟ كلا ! فلا يزال قائما خطر الصدام الذري . ولا تزال قائمة مواقد حرب ، خصوصا في الشرق الاوسط حيث يستمر الاحتلال الاسرائيلي لاراض عربية على الرغم من قرارات الامم المتحدة . ولم يستكمل ، بعد ، تنفيذ التسوية السلمية في الهند الصينية على أساس اتفاقيات باريس . واستمرار سباق التسلح ، كما كان جاريا سابقا ، هو واقع

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

من يقف وراء النزاع الكويتي ـ العراقي ؟

مساع عربية لحسم النزاع سلميا .

حيفا ـ لمعلق الاتحاد السياسي الخاص ـ منذ يوم الثلاثاء الماضي والعالم العربي قلق من مغبة الصدام المسلح الذي وقع على الحدود الكويتية العراقية .

وكانت حكومة العراق قد اصدرت بيانا رسميا اتهمت فيه حكومة الكويت بتدبير استفزاز على حدود البلدين في المنطقة المتنازع عليها بينهما ، وان القوات الكويتية أطلقت النار على حرس الحدود العراقي . أما الكويت فادعت ان قوات عراقية هاجمت مخفرا كويتيا واحتلته .

وتبذل سوريا ومصر ودول عربية أخرى جهدا كبيرا لوضع حد للنزاع . وأوفد الرئيس المصري أنور السادات مبعوثه الخاص الدكتور مراد غالب الى كل من العراق والكويت للتوسط بينهما ولمنع تفاقم الخلاف . وكان وزير خارجية سوريا ونائب رئيس حكومتها قد وصلا الى بغداد ، أمس الاول ، للغرض نفسه .

ويرجع النزاع بين البلدين الى مستهل الثلاثينيات حيث اقتطعت الحكومة البريطانية ، التي كانت تستعمر الكويت آنذاك ودول الخليج العربي ، جزءا من الاراضي العراقية الواقعة على الخليج وفيها بئر للنفط وضمت المنطقة الى الكويت ، التي نالت استقلالها في عام ١٩٦١ .

وفي عام ١٩٥٨ ، بعد انتصار الثورة الوطنية العراقية في ١٤ تموز من ذلك العام ، أثارت الحكومة العراقية مسألة الحدود من جديد ، وطالبت باقسام من الاراضي العراقية التي ضمتها بريطانيا الى الكويت . وفي عام ١٩٦١ تدخلت القوات البريطانية وحالت دون العراق واستعادة أراضيها .

ويشير المراقبون الى ان أيادا مشبوهة تختفي وراء النزاع وتحركه دائما كلما حدثت تحولات جذرية تقدمية في العراق . ويرى المراقبون ان اثارة النزاع من جديد لم يكن الان صدفة ، فقد حدث في وقت

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

ألمانيا الدمقراطية تؤيد حقوق شعب فلسطين

برلين ـ بانتهاء زيارة الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، سيد مرعي ، صدر أمس الخميس بيان مشترك ألماني دمقراطي ـ مصري أعلنت فيه ألمانيا الدمقراطية عن تأييدها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعن الزام اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاملا .

اليمن الشعبي واحتلال الجزر

عدن ـ وجهت حكومة جمهورية اليمن الشعبية (الجنوبي) طلبا الى مجلس الجامعة العربية ان يدرج في جدول أعمال دورته القادمة ، التي ستعقد في القاهرة في ٣١ آذار الحالي ، قضية المخطط الاسرائيلي لاحتلال جزر يمنية في البحر الاحمر . وطالبت بتنفيذ قرارات سابقة للجامعة العربية في هذا الشأن في تقديم المساعدة لجمهورية اليمن الشعبية للمحافظة على عروبة الجزر . هذا وتجري القاهرة مفاوضات مع الصومال للوقوف صفا واحدا امام الاحتلال الاسرائيلي لبعض هذه الجزر .

الشرطة تعتدي على الطلبة في أثينا

أثينا ـ هاجمت شرطة الطغمة العسكرية الحاكمة في اليونان يوم الثلاثاء الماضي (٢٠ـ٣) مبنى كلية الحقوق في جامعة أثينا ، واعتدت بفظاظة ووحشية متناهية على مئات الطلبة المعتصمين هنا . وقد خرج نتيجة لذلك عشرات الطلاب وبعض مراسلي وكالات الانباء ، الذين كانوا في الكلية أثناء الاعتداء البوليسي . وكان طلبة كلية الحقوق قد اعتصموا فوق أسطح مبنى الكلية وهم يحملون شعارات تندد باعتداء الحكم العسكري على الحريات الدمقراطية وتطالب بوضع حد لهذا الاعتداء . هذا ووصفت وكالات الانباء اعتداء الشرطة على الطلبة بانه من اكثر الاعتداءات وحشية ، التي قامت بها الشرطة ضد الطلبة الذين نشطوا مؤخرا في المعركة المناهضة للديكتاتورية العسكرية في اليونان .

الولايات المتحدة تنقض قرار مجلس الامن حول بناما

بناما ـ التجأ المندوب الاميركي الى حق النقض وأبطل قرار مجلس الامن الذي اتخذه أمس الخميس في جلسته الخاصة في بناما .

وكان ١٣ مندوبا قد ايدوا الاقتراح الذي يعلن ان بناما والولايات المتحدة سيجريان مفاوضات لتعديل الاتفاقية التي سيطرت الولايات المتحدة بموجبها على قناة بناما . وامتنع المندوب البريطاني عن التصويت . ولم يصوت ضده سوى المندوب الاميركي . وهذه هي ثالث مرة تلتجئ فيها الولايات المتحدة الى حق النقض في مجلس الامن .

صدام حسين :

أول باخرة نقلت النفط العراقي المؤمم كانت باخرة سوفييتية

موسكو ـ في حديث مليء بالامتنان الى الاتحاد السوفييتي أعلن نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ، صدام حسين ، ان « أول ناقلة بترول قامت بنقل النفط العراقي المؤمم كانت ناقلة بترول سوفييتية » . هذا ما جاء في خبر ضاف من بغداد نشرته « برافدا » اول أمس الاربعاء . وقد وصل صدام حسين ، على رأس وفد عراقي كبير ، الى موسكو أمس الاول . وكان في استقباله رئيس الحكومة السوفييتية .

وهاجم القائد العراقي تلك الاوساط العربية « التي تغازل الغرب وتحاول اثارة الشكوك بالصداقة السوفييتية ـ العربية » . وقال : « اننا نحذر من الخطر الكامن في هذا التوجه الذي يصرف الانظار عن النضال الضروري ضد الاستعمار » .

وكان صدام حسين يلقي خطابا في اجتماع للطلبة في بغداد . وقال : « ان الاتحاد السوفييتي هو صديقنا الصدوق . وبمشاعر الحب العميق نعلن ان الناس السوفييتيين هم أصدقاؤنا ويساعدوننا في نضالنا ضد الاستعمار والصهيونية » .

اطلاق النار على طائرة عسكرية اميركية فوق السواحل المصرية ـ الليبية

واشنطن ـ أعلنت الحكومة الاميركية ان طائرتين نفاثتين ليبيتين أطلقتا النار ، أول أمس الاربعاء ، على طائرة استطلاع عسكرية اميركية فوق البحر الابيض المتوسط الى الجنوب من مالطا . وبينما ادعت الحكومة الاميركية ان هذه الطائرة كانت تقوم بدورية عادية فوق البحر الابيض المتوسط ، أعلنت اوساط مطلعة اميركية اخرى ان هذه الطائرة كانت تقوم بدورية استطلاعية تجسسية فوق السواحل الليبية ـ المصرية .

وزارة الدفاع تسحب ممثليها من اللجان المختصة بعرب اسرائيل

تل ابيب ـ ذكرت « هآرتس » (١٥ـ٣) ان وزارة الدفاع سحبت ممثليها من كل اللجان المختصة بقضايا المواطنين العرب في اسرائيل . وستكتفي الوزارة بالاشراف على قضايا السكان العرب في المناطق المحتلة .

وقالت الصحيفة ان وزارة الدفاع أخرجت ممثليها من لجنتي « تحرير املاك الغائبين » و « بدو النقب » ، وسبق ، قبل حوالي ٥ اشهر ، ان سحبت الوزارة ممثليها من اللجنة الخاصة بشؤون المجالس المحلية العربية .

في سطور

■ دمشق ـ وصلت الى العاصمة السورية ، أول أمس الاربعاء ، وزيرة خارجية الحكومة الثورية في فيتنام الجنوبية ، السيدة نجوين تي بين ، لاجراء مباحثات على مستوى عال مع الحكومة السورية .

■ واشنطن ـ قدم الرئيس نيكسون الى الكونغرس مشروع قانون باعادة فرض عقوبة الاعدام على جرائم الخيانة والتجسس واغتيال رئيس الجمهورية والقتل أثناء عمليات خطف الطائرات .

■ كوبنهاجن ـ تجتاح الدنمارك أضخم موجة اضرابات منذ ٣٦ عاما . وقد أضرب أكثر من ٢٥٠ ألف عامل بعد ان فشلت مفاوضات تجديد عقود العمل . وتوقف على الاثر العمل في صناعة الصلب وفي المناجم وتوقفت الصحف عن الصدور .

■ القاهرة ـ لمناسبة يوم النضال ضد التفرقة العنصرية (الاربعاء) أعلن السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، اتيان جاتي ، ان النضال للقضاء على التفرقة العنصرية هو على رأس أهداف منظمة الوحدة الافريقية وان المنظمة ستستمر في تقديم كل المساعدات الممكنة للشعوب الافريقية المناضلة ضد التفرقة العنصرية .

■ واشنطن ـ يقوم الرئيس الاميركي باعادة تنظيم أهم وكالة مخابرات اميركية هي وكالة المخابرات الاميركية المركزية .

نص نداء الاجتماع القطري ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعزيز قوة « ركاح » في الانتخابات : تعزيز لقضية السلام والتقدم

ننشر ، فيما يلي ، نص النداء الذي وجهه الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي عقد في حيفا يومي ١٦ و ١٧ الجاري ، الى اعضاء الحزب واصدقائه والى اعضاء الشبيبة الشيوعية والى جميع انصار السلام والدمقراطية والاشتراكية في بلادنا :

« أيها الرفاق والاصدقاء ،

كلمة الاتحاد

اكد الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح الذي عقد في حيفا في يومي ١٦ و ١٧ من آذار سنة ١٩٧٣ ، استعداد وتأهب اعضاء الحزب وهيئاته بشكل راسخ للتجند بكل قوة واخلاص ثوري في معارك الانتخابات المقبلة للهستدروت وللكنيست وللسلطات المحلية من اجل تقوية الحزب لمصلحة العمال وجماهير الشعب ، ولمصلحة السلام والدمقراطية والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

ان سياسة حكومة المعراخ وشركائه ، المؤيدة عمليا من اليمين المتطرف ـ الجاحال ـ واتباعه ، لم تحل اية مشكلة أساسية تواجه الشعب في اسرائيل . وسياسة الحكومة ومؤيدوها من اليمين المتطرف تعرقل احتمالات السلام والطمأنينة ، وهي تنذر شعب اسرائيل بسفك دماء متواصل وحرب لا نهاية لها ، وبالعزلة في المجال الدولي وبالتدهور القومي والاخلاقي وبتقليص الحريات الدمقراطية وبالاضرار باجور ومستوى معيشة وحقوق العاملين ، وتهدد بالفقر والاضطهاد القومي والتمييز الطائفي .

ان سياسة الحكومة واليمين المتطرف تهدد بالخطر مستقبل دولة اسرائيل .

ومقابل ذلك فان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يهدي السبيل الى حياة سلم وأمن وانتعاش اقتصادي ورفع مستوى معيشة الشعب العامل ، والى ازدهار اجتماعي وثقافي وعلاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والى علاقات طبيعية وودية مع الشعوب العربية المجاورة والى مستقبل سعيد .

حزبنا الشيوعي هو الحزب المكافح بمثابرة ضد الاحتلال وضد سياسة العدوان والتوسع التي تنتهجها الحكومة وينتهجها اليمين المتطرف . وحزبنا هو الحزب المكافح بمثابرة من اجل السلام العادل والثابت ـ بدون ضم ـ بين اسرائيل والدول العربية ، السلام الذي يضمن حقوق جميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط ، خاصة شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وبهذا يناضل حزبنا الشيوعي من اجل أمن اسرائيل ومن أجل وضع حد لسفك الدماء المتواصل ومن أجل فتح صفحة جديدة من السلام في العلاقات بين اسرائيل والشعوب العربية ومن اجل مستقبل شعبينا الزاهر ، ومن اجل القضية العامة قضية النضال ضد الامبريالية ، ومن اجل السلام في العالم والتحرر القومي والاشتراكية .

حزبنا الشيوعي هو المدافع الاشد أمانة عن مصالح العمال وكافة العاملين من اجل رفع الاجور وتحسين ظروف الحياة ، وهو يناضل بمثابرة ضد سياسة الحكومة التي تخدم اصحاب رؤوس الاموال الاجنبية والمحلية وضد عسكرة الاقتصاد وعسكرة ميزانية الدولة ، وضد ارتفاع الاسعار وزيادة الضرائب المتواصلة .

حزبنا الشيوعي هو الحزب المناضل بمثابرة ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين التي يتعرض لها المواطنون العرب في اسرائيل ، ومن اجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية للمواطنين العرب ومن اجل أخوة العاملين اليهودية ـ العربية واخوة الشعوب على أساس المساواة التامة في الحقوق .

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

محاضرة الرفيق ماير فلنر في الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي عقد في حيفا في ١٦ و ١٧-٣-١٩٧٣ ..

الوضع الدولي واستعداد الحزب لمعركة الانتخابات

انا مقبلون على معارك انتخابية للهستدروت ، والكنيست والمجالس المحلية في عام ١٩٧٣ في اوضاع سياسية تختلف جدا عن تلك التي كانت سائدة في انتخابات ١٩٦٩ . تغيرت أشياء كثيرة في العالم في هذه السنوات الاربع ، وهي تؤثر أيضا بلا شك على مجمل الحياة السياسية في البلاد . وحتى لو لم تظهر نتائج فورية للتطور العام ، فما من شك بأن النتائج ستلمس في اسرائيل ، كما في العالم كله .

تقوية قوى السلام والتقدم

في قرارات اللجنة المركزية وفي المقالات حللنا أسباب الانتصار في الفيتنام ، أسباب انتهاء الحرب في فيتنام على هذا الشكل وخلافا لما انتهت اليه الحرب في اسبانيا . وخرجنا بالنتائج العامة بالنسبة للشرق الاوسط . وقلنا أيضا ان العدوان لن يكافأ وانه سيفشل في نهاية الامر . أضف الى ذلك ، لم نوهم انفسنا وأدركنا انه ستكون هناك صعوبات ايضا في فيتنام ، في النضال لتطبيق الاتفاقية ، وبالطبع في الشرق الاوسط ، في النضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام . ولكن مهما كانت الصعوبات الناجمة عن الامبرياليين ، فليس في وسعهم ان يغيروا الاتجاه الرئيسي للتطور .

قاومنا وما زلنا نقاوم انحرافين . الانحراف الاول الذي لا يدرك عظم النصر في فيتنام ، وماذا يرمز والعوامل التي قادت الى النصر - بطولة الشعب الفيتنامي والمساعدة الكبرى التي قدمها له الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . وكذلك تضامن الشعوب المحبة للسلام مع الشعب الفيتنامي. كل هذا سبب النتائج المذكورة . واثر كذلك التناقض بين الدول الامبريالية الكبرى . وحاربنا وسوف نواصل مقاومتنا للانحراف الثاني ، الذي يرى النصر فقط ويعتقد اننا وصلنا الى وضع دولي تعمل فيه قوى الاشتراكية والسلام في فراغ ، وكان في مقدورها ان تصنع كل شيء حسب رغباتها . لا تزال هناك امبريالية . وهي عدوانية ولا يزال من شانها ان تستخدم القوة العسكرية لقمع الشعوب . ولا ضمانة ضد ذلك . وخطر حرب عالمية لم ينته ما دامت الامبريالية موجودة .

رأينا الصعوبات التي نشأت ، حين اجتمعت الاثنتا عشرة دولة ، والاصح ال ١٢ عنصرا ، في باريس في مستهل هذا الشهر ، للتوقيع على ضمانة دولية لتنفيذ اتفاقية باريس للسلام في فيتنام . فكما هو معلوم اشترك في الاجتماع ممثلو الدول الخمس الكبرى . ويتضح مما نشر في البلدان الامبريالية والتابعة لها ، كاسرائيل مثلا ، ان المؤتمر كاد يفشل . من لا يذكر العناوين الرئيسية في الصحف الاسرائيلية حول ازمة في مؤتمر باريس للدول الاثنتي عشرة ، ولكن الازمة لم تدم أكثر من ١٨ ساعة ، وفي مساء ذلك اليوم ، الذي ظهرت الصحف الاسرائيلية فيه بعناوين ضخمة عن أزمة وعن احتمال تجدد الحرب في فيتنام ، في المساء وقعت الاثنتا عشرة دولة على الاتفاقية . ما معنى هذا ؟ ان هذا يعني انه ليس مجرد كلام القول ان تلك القوى ، التي أرغمت الامبريالية الاميركية على التراجع عن عدوانها وتدخلها في فيتنام ، ترغمها على القيام بخطوة تلو الاخرى بالتوقيع على الاتفاق . يجب ان يشكل هذا عبرة أيضا لمنطقتنا . لقد تحدثنا عن الدور المخزي لحكومة اسرائيل في مسألة فيتنام .

بالخزي الى الابد سينقش العمل المشين ، عمل اقامة علاقات دبلوماسية في اللحظة الاخيرة مع الحكومة الملطخة الكفين بالدماء في سايغون ، والتي يمقتها الشعب هناك .

ايها الرفاق ! ان الامر الجوهري الذي يميز المرحلة ١٩٧٣ عن المرحلة ١٩٦٩ هو توطيد التعايش السلمي . ان فيتنام احدى الامثلة ، وقبل فيتنام وقعت اتفاقيات ذات أهمية تاريخية بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية ، بين بولونيا والمانيا الغربية ، بين الالمانيتين ، كل هذه الامور هي تغيرات فعلية في الوضع السياسي في أوروبا وفي الوضع الدولي . وهناك تطورات جديدة في اميركا اللاتينية : لقد ارتقت دول جديدة الطريق المناهض للامبريالية ، وتجري في بعض من هذه الدول تغيرات عميقة .

ان الوضع الاقتصادي المتزعزع للولايات المتحدة ، والتضعضع المستمر لاستقرار الدولار - كل هذا يشكل ظاهرة اقتصادية عابرة . ان هذا اشبه بخلاصة مرحلة ، مرحلة في تاريخ الامبريالية الاميركية ، التي بلغت بعد الحرب العالمية الثانية أوج قوتها نسبيا ، والتي اعتقدت ان في مقدورها بضربة عسكرية ذرية ليس فقط تدمير بلدان الدمقراطيات الشعبية ، بل الاتحاد السوفييتي أيضا ، ومن ناحية اقتصادية فالحصار الذي فرضته الامبريالية الاميركية على الاتحاد السوفييتي خلال سنوات عديدة كان الهدف منه تدمير الاتحاد السوفييتي اقتصاديا ، وما هي النتيجة ؟ من الذي كسر ؟ الروبل أم الدولار ؟ ومن الذي يبحث ، كالجائع ، عن الاسواق ؟ من الواضح ، الاحتكارات الاميركية .

ومن الذي يتنافس مع الذئاب الاخرين ، اليابانيين والالمان الغربيين ، والفرنسيين والبريطانيين وآخرين - الاحتكاريون الاميركان . كانوا سيبيد الواحد منهم الآخر . ان قانون التطور المتفاوت ، والذي يعمل الان أيضا ، يقفز الى الامام ، نسبيا ، باليابان والمانيا الاتحادية من ناحية اقتصادية بالنسبة للولايات المتحدة . واذا كانوا لا يتحاربون فذلك بفضل الاشتراكية.

فلولا قوة الاشتراكية وخوفهم منها - من يعرف أية كارثة كان سيجلبها الامبرياليون على الشعوب؟

وانه لمن الصحة في مكان ان ننظر الى التحولات في علاقات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، على أساس هذه التطورات العامة . فقد توطد فعلا مبدأ التعايش السلمي . كيف ينبغي علينا أن نفهم هذا ؟ وتوطد هذا المبدأ في المجال الدولي نصر لمن ؟ انه نصر للاشتراكية ، للاتحاد السوفييتي ، للحركة الشيوعية العالمية . ان هذا حاصل حقيقة لكوننا أقوياء جدا وهم ضعفاء جدا . اننا نستطيع في ظروف التعايش السلمي أن نكافح بصورة افضل ضد الامبريالية . ان مبدأ التعايش السلمي يلزم بالامتناع عن تصدير الثورة المضادة ، والامتناع عن التدخل الامبريالي في نضال الشعوب من أجل التحرر الوطني . فكلما يتوطد مبدأ التعايش السلمي لن تستطيع الامبريالية التدخل في القضايا الداخلية للشعوب . وهذا يقوي الكفاح من أجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والاشتراكية . وهذا ما أردناه .

ان للتعايش السلمي صور مختلفة : المفاوضات ، العلاقات الاقتصادية والاجتماعية . ولكن التعايش السلمي لم يأت ليحل مكان النضال ضد العدوان الامبريالي أو مكان النضال الطبقي في البلدان الرأسمالية .

وحين زار نيكسون موسكو ، كان مضطرا الى القدوم لموسكو . ان وضع الامبريالية الاميركية لم يمكنها من مواصلة حصار الاتحاد السوفييتي ، كما اضطرها أيضا الى الاعتراف بالصين الشعبية . ففي الوقت الذي زار فيه موسكو ، قدم الاتحاد السوفييتي مساعدة عظيمة وناجعة للشعب الفيتنامي . وبينما كان نيكسون جالسا في موسكو انزلت أقسى الضربات وأشدها بالامبريالية الاميركية في فيتنام . فقد حررت مناطق واسعة وحررت ١٣ مدينة . فمحادثات موسكو والضغط الذي قام به الاتحاد السوفييتي في هذه المحادثات - كل هذا سوية كان له اثر . صحيح أن الامبريالية الاميركية في ذلك الحين قصفت بفظاعة غير عادية وعلى طريقة النازيين ، فيتنام والمدينتين هانوي وهايفونغ ، الا ان القصف لم يفد ، بل كشف أكثر عن طابع الامبريالية الاجرامي وبرهن لقوى السلام في العالم ماهية « العالم الحر » .

وهنا في هذه المسالة علينا ان نناضل ضد انحرافين : الانحراف الانتهازي ، الذي يرى فقط المفاوضات ، والانحراف المغامر الانعزالي الى ضيق التفكير ، والمستعد للتنازل عن الضغط بطريق المفاوضات وعن توطيد التعايش السلمي ، في وقت يدور فيه النضال ضد العدوان الامبريالي . ان هذين الانحرافين خطيران ، فهما لا يريان الواقع وتعقيدات الوضع ، والمرحلة ، وهما لا يدركان ان السياسة هي خلاصة لتقييم نسبة القوى ، والامكانيات ، وانه ينبغي ضرب العدو بكل الطرق والاساليب . هذا ما فعله لينين حالا في أعقاب الثورة ، وهذا ما يفعله اللينينيون اليوم .

أيها الرفاق ! ليس صدفة انه في فرنسا اليوم قامت جبهة اليسار من الشيوعيين والاشتراكيين والراديكاليين اليساريين . وليس صدفة نجاحهم في الانتخابات . وقد أثبتت الانتخابات في فرنسا ، انه حين تكون هناك جبهة يكسب الجميع. فالاشتراكيون ازدادوا قوة والشيوعيون أيضا ازدادوا قوة .

وتثبت الانتخابات ، أيضا ، انه حينما تنتهج دولة امبريالية ، انطلاقا من مصالحها ، سياسة صداقة تجاه الاتحاد السوفييتي ، فلا يلحق الامر ضررا ، كما يتخوف من ذلك التروتسكيون وضيقو الافق، بتطور الحزب الشيوعي في ذلك البلد . بالعكس ، فان ظروف التعايش السلمي بين فرنسا والاتحاد السوفييتي لم تعرقل تطور الحركة العمالية والشيوعية في ذلك البلد ، بل أوجدت ظروفا أفضل لتطورها . والبرجوازية التي تستغل العمال دائما ، لن تقدر أبدا على حل القضايا الاجتماعية في أي بلد . وحتى التنافس مع الولايات المتحدة تريد البرجوازية خوضه على حساب العمال ، على حساب الفلاحين والمثقفين المنتجين في فرنسا .

وبحق يقيم الحزب الشيوعي الفرنسي ان الانتخابات كانت نصرا كبيرا للجبهة .

وفي تشيلي جرت الانتخابات في ظروف صعبة جدا للحكومة . فقد كان وضع التموين سيئا للغاية . ويخفي أرباب المال والمضاربون خلال فترة متواصلة المواد الحيوية جدا للاستهلاك في مخازنهم . ونحن نذكر في روسيا بعد الثورة ان أعداء الثورة قاموا بأعمال تخريب في الاقتصاد رغبة منهم في زعزعة الثقة بسلطة العمال والفلاحين . وقد احتاج الامر لكثير من الوعي والادراك السياسي لدى العمال والمستخدمين في تشيلي حتى يدركوا ان الحكومة ليست المسؤولة عن الوضع والنقص في التموين ، وان معارضي الحكومة هم الذين يخلقون المصاعب ، والتي هي موقتة ، وانه امام العاملين في تشيلي مستقبل رائع ، هو الاشتراكية .

وها هي نتائج الانتخابات تؤكد انتصارا كبيرا للجبهة الشعبية ، فقد ازداد نفوذها في مجلسي الشيوخ والنواب . صحيح انها لم تنل الاكثرية المطلقة ، ولكنها خطت خطوة هامة جدا الى الامام . وتستطيع الجبهة الان أن تشدد من هجومها وانطلاقها لاحداث التغييرات الاجتماعية . ولكن الصعوبات ستستمر ، فأعداء السلطة سيواصلون التخريب . وحين لخص السكرتير العام للحزب الشيوعي في تشيلي الرفيق ، لويس كوربلان ، نتائج الانتخابات ، أكد قبل كل شيء على انها كانت هزيمة للرجعية . فقد كان هدف الرجعية الفوز بالثلثين وعندها يتغير كل شيء . ولكن ليس فقط انها لم تحصل على هدفها هذا، بل خسرت من قوتها السابقة . ومع هذا أكد الرفيق كوربلان ، انه ما زال هناك أخطار ، ولكنهم اذا كانوا موحدين (يقصد الجبهة الشعبية) يستطيعون التغلب على هذه الاخطار.

ان الجديد في مرحلتنا هو ان الامبريالية الاميركية لا تستطيع التدخل عسكريا مباشرة في تشيلي ، كما فعلت ذلك مرة في غواتيمالا وفي الجمهورية الدومينيكانية .

وجرت انتخابات في بنغلادش ايضا . حدث هذا قبل أسبوع . وحصل هناك الحزب الرئيسي « حزب عوامي » على ٢٩١ مقعدا من أصل ٣٠٠ مقعد في البرلمان . ويقيم الشيوعيون هذه النتائج على انها حسنة بشكل عام . لماذا ؟ لان الحزب الحاكم في بنغلادش ، التي يزيد عدد سكانها على ٧٥ مليون نسمة ، دخل الانتخابات بشعارات تقدمية . وتدور المعركة على تنفيذ هذه الشعارات .

وقد ذكر رئيس الحزب الحاكم مجيب الرحمن ، ان هذه الشعارات هي : « الاشتراكية والدمقراطية والمصلحة الوطنية » . من الواضح ان هذه الشعارات بالنسبة لمجيب الرحمن تحمل نفس المحتوى ، كما هو عند الماركسيين اللينينيين . ولكن هذا يظهر أنه وعد باجراء اصلاحات اجتماعية أساسية في بنغلادش ، وستدور المعركة على تنفيذ هذه الاصلاحات .

اعمال القيادة الصهيونية التخريبية

ان أحد الامور الهامة الان والذي يحتل مركز الاهتمام العالمي ، هو المعاهدة التجارية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، والتي دخل البحث حولها مرحلة حاسمة . ويربط أعداء التعايش السلمي في الولايات المتحدة واسرائيل المعاهدة التجارية بشكل استفزازي بمسألة الرسوم التعويضية التي يطلبها الاتحاد السوفييتي من الاكاديميين ، الذين يرغبون في الهجرة منه . وقد وصل الامر الى حد ان صحيفة ، هي في منتهى « الثورية » ، صحيفة « عل همشمار » صدرت العمود الاول من صفحتها الاولى ، بالعنوان التالي : « القضية اليهودية في مركز وزير الخزانة الاميركي في موسكو » .

К 75-летию со дня рождения Пнины Файнхауз
Рассказ о самоотверженности и героизме.
Она нашла верный путь:
ЖИЗНЬ В БОРЬБЕ
Рут ЛЮБИЧ, член Политбюро ЦК Компартии Израиля

نشرت مجلة « المرأة السوفييتية » في عدد شباط الماضي ، مقالا مطولا عن الرفيقة بنينا فاينهاوز ، احدى قدامى الحزب الشيوعي في اسرائيل ، بمناسبة عيد ميلادها ال ٧٥ . وعنوان المقال : « حياة مع نضال » وكاتبة المقال الرفيقة روت لوبتش . واعلاه : عنوان المقال مع صورة الرفيقة بنينا فاينهاوز .

أحيانا يسود الانطباع ان أولئك الأشخاص فقدوا الاحساس بالتناسق أو التناسب . فهم ليسوا فقط دعاة معادين للاتحاد السوفييتي بل يتحولون غالبا الى سخفاء . ومرة أخرى نشر في « عل همشمار » مقال عن « واشنطن بوست » يعارض العنوان السخيف في الجريدة ، وجاء فيه ان رئيسة وزراء اسرائيل ، غولده مئير ، حصلت في الولايات المتحدة فضلا عن الوعد بمواصلة العون على تحذير يؤكد انه قد يحدث خصام بين اسرائيل والولايات المتحدة ، اذا طلبت اسرائيل من اميركا التدخل لدى الاتحاد السوفييتي فيما يدعى هنا بقضية « الكفارة » ، لان هذا ، حسب اعتقاد اميركا ، قضية داخلية للاتحاد السوفييتي . ان هذا يظهر مدى كراهية حكام اسرائيل لقضية التعايش السلمي في العالم ، حتى انهم يحاولون التآمر في الولايات المتحدة ، نفسها ، بانضمامهم للاوساط الاشد عدوانية وتطرفا فيها.

من الواضح ان الطرفين معنيان بالمعاهدات الاقتصادية ، التي سيوقع عليها . والا فلن يوقع عليها . ولكن، مع هذا ، فالحقيقة هي ان الولايات المتحدة وليس الاتحاد السوفييتي ، هي التي تعاني من ضائقة اقتصادية، وهي في حاجة الى أسواق والى تحسين ميزانها التجاري ، كحاجتها الى الهواء والتنفس . ومع هذا فانها لحقيقة أيضا ان الاتحاد السوفييتي أراد دائما عقد معاهدات اقتصادية مع كل الدول ، وبضمنها الولايات المتحدة ، بينما فرضت الولايات المتحدة حصارا على التجارة مع الاتحاد السوفييتي . ويطرح السؤال : لماذا اضطرت الولايات المتحدة الان الى التراجع عن سياستها ؟

والاسباب معروفة . فالاتحاد السوفييتي اقتصاد ضخم ، وجميع الدول الرأسمالية طورت علاقاتها الاقتصادية معه ، ولا سيما في السنوات الاخيرة . والاساس في التجارة الخارجية السوفييتية ، كما هو معروف ، هو مع الدول الاشتراكية ، ولكنه جرى تطور كبير في الاتجار مع الاقطار الرأسمالية . فلقد ازداد الاتجار مع اوروبا الغربية في الفترة ١٩٦٥ - ١٩٧٢ من مليار روبل الى ٤،١ مليار روبل . وهو يجري مع الدول التالية : مرتبة حسب كبرها : فرنسا ، المانيا الغربية ، فنلنده ، بريطانيا ، ايطاليا . ولقد تزحزحت الولايات المتحدة أيضا في هذا المضمار ، وبلغ الاتجار معها نصف مليار روبل . وهذا أقل من فنلنده وأقل من فرنسا . أما امكانات التجارة والعلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فهي عظيمة وتقدر بمليارات كثيرة . فمشروع أنبوب الغاز بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة سيكلف قرابة اربعة مليارات دولار ، وهذا فقط تكليف تركيب الانبوب .

وفي وضع النقص الكبير في الوقود في الولايات المتحدة - من الواضح ان الاقتصاد في حاجة كبرى الى اتفاقات من هذا القبيل .

والتحريض الجاري في اسرائيل والولايات المتحدة ضد الاتفاقات الاقتصادية الاميركية - السوفييتية يدل عليه « تعديل جاكسون » عضو مجلس الشيوخ المرتبط ارتباطا مباشرا بالكونسرنات التي تنتج طائرات السكايهوك وطائرات ف - ٥٢ التي قصفت الفيتنام . وجاكسون هذا هو ضد محادثات تحديد الاسلحة الاستراتيجية .

وما كل هذه المحاولة لربط الاتفاقات الاقتصادية بقضية جانبية، سوفييتية ومحض داخلية حول ما يدفعه المهاجرون الاكاديميون - الا استفزاز سافل من جانب اوساط عدوانية متطرفة في الولايات المتحدة بمساعدة من حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيين .

ايها الرفاق ، انظروا ما يكتبه اليوم ارئيل جيناي في « يديعوت أحرونوت » ، عن ان حكومة الولايات المتحدة تورطت ، ولعلها كانت تريد ان تقول لجاكسون الان : لقد مزحنا ما فيه الكفاية ومن شأن القضية الان ان تنتقم منا . انهم في وضع الرجل الذي صعد الى السطح ولم يعرف كيف ينزل منه . وتقول « يديعوت أحرونوت » : « ومن الممنوع ان ننسى انه ليس للسوفييت نحو العجز في ميزان التجارة في الولايات المتحدة ، والحاجة الحيوية الى الغاز الطبيعي والنفط ، اي شعور بان العلاقات بين الدولتين هي لصالح احد الطرفين فقط . لذلك فقد يتمنت السوفييت ، وعندها يجد اليهود الاميركيون ، وبالضرورة اسرائيل ، انفسهم في وضع دقيق نوعا ما ، لانهم حالوا دون التطور الاقتصادي والسياسي من الدرجة الاولى ، وذي الاهمية الحيوية لجماعات كثيرة من الناخبين في اميركا والسلام في العالم » .

هذه تقريبا أقوالنا ، أقوال ركح . وتستطرد « يديعوت أحرونوت » : « ولكن سيكون من الاحسن للجميع أن يوجد حل وسط » .

كأنما رجاهم أحد ان يقوموا بهذا التحريض .

وما قضية محاولة عرقلة اتفاق اقتصادي للولايات المتحدة مع الاتحاد السوفييتي ، باستعمال كل وسائل الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة ، الا نموذج عما بذله جميع الزعماء الصهيونيين وحكومة غولده مئير ولا يزالون يبذلونه لاجل تأزيم الوضع الدولي ، وعرقلة كل اتجاه نحو تعزيز السلام العالمي . ويعني ذلك انهم لا يقفون الى جانب السلام العالمي ، بل الى جانب المتطرفين في العالم الامبريالي ، الذين يجرون الانسانية الى أيام الحرب الباردة والسوداء والى خطر حرب عالمية .

أيها الرفاق ، ان التحريض على الاتحاد السوفييتي الذي تقوم به حكومة اسرائيل والزعماء الصهيونيون موجه الى السلام ، ويتعارض بالتأكيد مع مصلحة الشعب الاسرائيلي ، ومع مصالح الجماهير اليهودية المختلفة ، كما يتعارض ومصالح السلام والتقدم في العالم .

وكلمة أخرى عن العامل المساعد الاسرائيلي للامبريالية . في الايام الاخيرة نشرت حقيقة جديدة فظيعة ، عرفنا عنها أول الامر فقط بخطوطها العامة . أما الان فهي معلنة ، ورسمية . فلقد اتضح انه في اثناء الازمة في الاردن في ايلول ١٩٧٠ ، وعندما أنزل حسين والرجعية الاردنية بالشعب العربي الفلسطيني المذبحة ، وعندما بادرت سوريا الى مساعدة الفلسطينيين استدعى كيسنغر ، باسم نيكسون ، رابين سفير اسرائيل في الولايات المتحدة . وأرسلوا الى رابين طائرة عسكرية خاصة الى واشنطن وطلبوا اليه ان يبلغ حكومة اسرائيل حالا ، انه اذا رأت حكومة اسرائيل ان من الضروري تشغيل دباباتها في اتجاه الاردن ، لتمنع تدخل سوريا ضد ابادة الفلسطينيين - فستنظر الولايات المتحدة الى ذلك بعين الرضا . هذا برهان آخر مروع ، على ان اسرائيل تحولت الى معول في يد الامبريالية الاميركية ، الى جاندرما صغيرة ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية ، وضد الشعب العربي الفلسطيني ، للمحافظة على الانظمة الرجعية العفنة في البلاد العربية .

وقبل بضعة أيام ، في التاسع من الشهر الحالي ، لخص الامر تلخيصا ليس سيئا ، وطبعا من وجهة نظر عكسية ، حاجاي ايشد المعلق في « دافار » بهذه الكلمات : « اسرائيل قوية تدافع بصورة غير مباشرة عن الاردن ، وعن العربية السعودية وسائر امارات النفط في خليج العجم في الوقت نفسه . ومهما يبدو الامر متناقضا فاسرائيل هي من يضمن انهمار النفط العربي الى اوروبا والولايات المتحدة ، واليابان . والاردن هي الحاجز بين سوريا والسعودية ، ومثلما تحبط ايران التهديد العراقي على خليج العجم ،

- البقية على ص ٥ ع ٣ -

كلمة الرفيق توفيق طوبي :

توطيد قوة حزبنا الشيوعي يساعد على توحيد قوى السلام وتقويتها

ان الموضوع المركزي المطروح على بساط بحث اجتماعنا القطري هذا هو الوضع السياسي وعمل الحزب عشية معارك الانتخابات .

ان الظروف الدولية تتطور بشكل دائم حسب تقديراتنا ، وبمعالم واضحة لمصلحة قضية السلام وحرية الشعوب والاشتراكية وتخلق الظروف التي تساعد على حل الازمة في المنطقة باتجاه سلام عادل ودائم .

ان فشل العدوان الاميركي في الفيتنام هو انتصار تاريخي لشعب الفيتنام البطل ، ولسياسة الاتحاد السوفييتي التي لم تتأخر عن بذل كل جهد لتقديم المساعدة التامة لشعب الفيتنام وكبلت أيدي الامبرياليين الاميركيين وحالت دون تحويل الحرب العدوانية في فيتنام الى حرب عالمية ، وهو انتصار تاريخي لكل قوى السلام والتحرر القومي والدمقراطية والاشتراكية في العالم .

تعترض طريق تحقيق اتفاقية السلام مصاعب جمة . ويضع الامبرياليون الاميركان واعوانهم في سايغون عراقيل جمة في الطريق نحو تحقيق الاتفاقية . ولكن القوى التي افشلت العدوان الاميركي لا تزال تعمل وستعمل على انجاح اتفاقية السلام .

اننا نحيي من صميم قلوبنا شعب الفيتنام وشعوب الهند الصينية ونتمنى ان يحظوا بجني ثمار انتصارهم التاريخي لمصلحة حريتهم وحرية كل الشعوب .

ان انهيار العدوان الامبريالي في الفيتنام يثبت مرة أخرى انه في العالم الذي نعيش فيه - وفي الشرق الاوسط ايضا - لا يوجد ولا يمكن ان يكون هناك مستقبل للسياسة العدوانية ، التي تعتمد على الفانتوم والدولار .

وتتقدم قوى الاشتراكية والسلام وحرية الشعوب في العالم من نصر الى نصر ، في مواجهة العالم الرأسمالي الذي يتخبط بأزمة اقتصادية واجتماعية جارفة .

ونبعث من مؤتمرنا هذا بتحياتنا وبمشاعر التضامن البروليتاري الى الشيوعيين في فرنسا وفي تشيلي احتفاء بمكاسبهم الهامة التي حققوها سوية مع حلفائهم في الانتخابات الاخيرة .

ان نجاح جبهة الشيوعيين والاشتراكيين في فرنسا ، وتوطيد القاعدة المتينة لحكم الشيوعيين والاشتراكيين المشترك في تشيلي ، في الانتخابات الاخيرة هو من علائم الوضع الدولي ومعالمه التاريخية لعصرنا الحاضر عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية .

ان حكام اسرائيل ماضون في ضلالهم في طريق ربط اسرائيل ومستقبلها بالامبريالية ، وماضون في طريق العدوان ودوس حقوق الشعوب المجاورة وافشال مساعي السلام .

ولقصر نظرهم يعتقد حكام بلادنا انه بواسطة المساعدة الواسعة التي تقدمها الامبريالية الاميركية ، مقابل الخدمات التي يقدمونها هم لاميركا في المنطقة ، ومستغلين مواطن الضعف لدى الدول العربية ، ان بمقدورهم تكريس الاحتلال وفرض « سلام » اسرائيلي - اميركي .

صرحت السيدة مئير اثر زيارتها الاخيرة في الولايات المتحدة وبعد ان حصلت على ضمانات من الرئيس نيكسون بارسال ارساليات جديدة من الاسلحة العدوانية ، صرحت قائلة : ان اسرائيل قوية هي الضمان للسلام . ان هذا يعني ان الضمان للسلام ليس بالاحترام المتبادل للحقوق القومية ، انما بقيام اسرائيل بدور الجندرما الامبريالية في المنطقة وبالقاء الرعب والخوف في قلوب جيرانها . وضمان السلام يعني في نظرها ان اسرائيل تستطيع ان تدوس بنعالها المسمرة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ان هذا خطأ مأساوي وينطوي على خطر مميت ، في عصرنا ، الذي يتبدل فيه ميزان القوى في العالم لصالح قوى السلام والاشتراكية والتحرر القومي .

نحن الشيوعيين انطلاقا من مسؤوليتنا عن مستقبل الشعب ومستقبل السلام ومستقبل العلاقات الحسنة بين شعبينا ننذر من سكرة تقديس القوة ونحذر من العنصرية القومية التي يتسع انتشارها باستمرار ، ومن صعود القوى الفاشية الهدامة . اننا ندعو كافة قوى السلام التي تعارض سياسة الاحتلال والضم ، الى توحيد صفوفها وتشديد الكفاح لاجل السلام .

ان التطورات التي جرت منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ أثبتت صحة سبيل حزبنا وسياسته .

ان النضال من أجل السلام في اسرائيل لا يتطور بالمغامرات اليسارية والبرجوازية الصغيرة ، والبعيدة عن الثورية الحقيقية ، ولا بالانتهازية وبدفع ضريبة كلامية للشوفينية وللقومية المتطرفة التوسعية ، ولا بطرق معوجة كهذه .

ان وحدة قوى السلام في اسرائيل ليست موضع مناورات وأحابيل في الانتخابات ، كما هي عند اوساط معينة .

ان النشاط والعمل من أجل اقامة جبهة السلام بالنسبة لنا نحن الشيوعيين ، واجب رئيسي وواجب تاريخي تجاه شعبنا . كل تجمع ينتظم بدون الحزب الشيوعي الاسرائيلي وضده لا يساعد على تقدم قضية السلام .

ان التوجه المعادي للشيوعية والمعادي للسوفييت ، غريب عن معسكر السلام وقوى السلام .

أيها الرفاق ،

أمامنا معارك هامة ، هي الانتخابات للهستدروت ، والكنيست والسلطات المحلية . ان تقوية حزبنا يساعد على تقوية قوى السلام ووحدتها . فلنعمل بوحدة صف متراصة من خلال الحفاظ على المقاييس اللينينية في حياة حزبنا وبتضحية وثقة بصواب طريقنا .

فلنعمل بهذه الروح وليكن مؤتمرنا هذا مصدر عزم وحماس من أجل مكاسب ونجاحات أخرى لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

تعزيات

تعازينا القلبية الى

● الرفيق توفيق كناعنة بوفاة

الوالدة

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية
لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة
سليم ابو الشيخ وعائلته

وفاة فاضلة

عرابة - توفيت في الاسبوع الماضي المرحومة **بيكة كناعنه** والدة الرفيق توفيق كناعنه ، عن عمر يناهز ال ٨٥ سنة .

فالى الرفيق توفيق كناعنة وجميع اخوانه والى اخوان وعائلة الفقيدة تعازينا القلبية الحارة .

للفقيدة الرحمة ولذويها طول البقاء .

الحزب والشبيبة - عرابة

حادث أليم

عم الحزن جميع سكان شفاعمرو بعد الحادث الاليم الذي حدث مساء الاحد الماضي وأودى بحياة الشاب **عبدالله محمد نوخه** البالغ من العمر ١٩ سنة . وأعضاء الحزب والشبيبة في شفاعمرو يقدمون الى ذوي الفقيد واقربائه احر التعازي

الحزب والشبيبة - شفاعمرو

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الصديق محمد مفلح سراحنة وعروسه

بمناسبة الخطوبة

الكتلة الشيوعية في مجلس يافة الناصرة المحلي
الحزب والشبيبة في يافة الناصرة

* محمد بيومي وعروسه

بالخطوبة

الخلية الجنوبية - الناصرة

* الصديق حافظ انيس عفيفي

بمناسبة الخطوبة

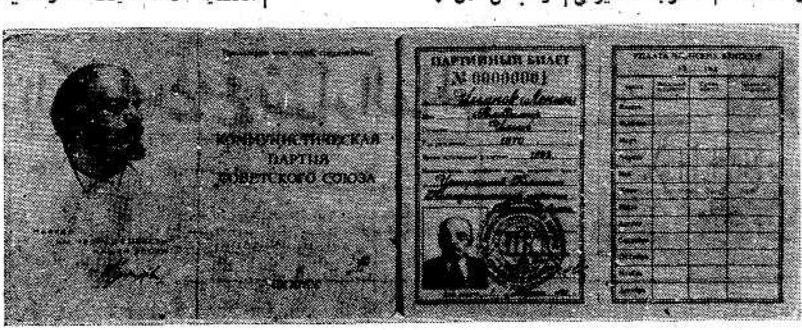
خلية الصفافرة - الناصرة

استبدال بطاقات العضوية في الحزب الشيوعى السوفييتى

بقلم : منعم جرجوره
(عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركح)

نشرت مجلة « انبـــاء موسكو » الاسبوعية الصادرة في ١٠-٣-٧٣ ، وعلى صفحتها الاولى ، صـــــورة للسكرتير العـــام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق ليونيــــد بريجنيف ، وهو يوقع على بطاقة العضوية الجديدة المرقمة ١........ ، والمخصصة لمؤسس هـــذا الحزب الخالد فلاديمير ايليتش لينـين ، باعتباره الشيوعي الاول ، هـــــذه البطاقة يجـــري الان توزيعهـــــا على اعضـــــاء الحزب الشيوعى السوفييتي من ليونيـــد بريجنيف الذي يحمل بطاقـــــة العضوية رقم ٢........ ، حتى الرفيق الـــذي يحمل البطاقة رقم ...،...،١٥ ، وهو عـــدد اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي . والبطاقـــة الجديدة تحمل صورة لينين الخالد وكلمتـــه المأثورة : « الحزب عقل عصرنـــــا وشرفه وضميره » ! وهي كلمـــات تضع على كاهل كل شيوعي سوفييتي أشرف وانبل واجب يتحملـــــه الشيوعيـــون لخدمة جماهير الشعب والوطن ومن اجل انتصار الشيوعية ـ المستقبل النير للانسان السوفييتي ولكل الانسانية !

ومما يلفت الانتباه في عمليـــــة استبدال البطاقـــات القديمة التي بدأت في الاول من آذار سنة ١٩٧٣ ، ما جاء في مقال داخلي ورد في العدد المشار اليه من « انباء موسكو » ، من معلومـــــات قيمة ، حري ، لا بالشيوعيين وحدهم انيعوها ويتعلموا منها ، بل بكل انسان من اي لون او جنس كان .



سجلت بطاقة الحزب التي تحمل اسم لينــين

وليست هذه العملية أمرا روتينيا سريعا كسرعة توزيع رسائل البريد ، بـــل هي اجراءات تمحيصية محفزة ومنشطة ستستمر خــــلال سنتي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ . وربما تبادر الى الذهن ، او هكذا اتصور الرجعية واعـــــداء الشيوعية في كل مكان سيفسرونها قائلين : « انها عملية تطهير » ؟! والحال ، فان مرور ٥٥ سنة على قيام النظـــام الاشتراكي السوفييتي، قد خطا خطوات جبارة، لا بالنسبة لتطوير الانتاج الاجتماعي لحاجات الانسان فحسب ، بـــل بالنسبة لعقلية الانسان السوفييتي الذي تتلاءم مفاهيمه الاشتراكيـــة والشيوعية مع ملكية ادوات الانتاج. واختفت من هذا المجتمع الطبقات العدائية ومفاهيمها الرجعية . ولم يعد يخشى تسرب عناصر طبقية معادية تحمل شوائب العهد البائد في روسيا القيصرية الى صفوف الحزب . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان آخر عملية تمت لاستبدال البطاقـــات الحزبية للشيوعيين السوفييت كانت قبل ٢٠ عاما ، ولذلك فانها اليوم تستحدث من جديد بقصـــد تعزيز المفاهيم الماركسية اللينينية عند كل شيوعي ورفع فعالية كل رفيق وضبط انتظامه في الحزب وتعميـــــق اثر المنظمات الحزبية في معالجة وحـــل القضايا الاقتصاديـــة والسياسية والاجتماعية ، وتوطيد مفهوم : « ان الحزب مسؤول عن كل عضو فيه وان هذا العضو مسؤول عن كل الحزب»! وهل اسمى واشرف من تحمل مثل هذه المسؤولية ؟!

وستكون عملية استبدال هـــذه البطاقات عملية نقاش وحوار مفيد للوصول الى مستوى ارفع وافضل للناس السوفييتين ، عمليـــــة تناقش اعضـــــاء الحزب فردا فردا بروح الانتقاد والانتقاد الـــذاتي ، والاستفادة من خبرة كل عضو دون الاستهانة بأحد ، من اجل تحقيق البرنامج الذي أقره المؤتمر الرابـع والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، والتمهيد تكنيلوجيـــا وفكريا للتدرج الراسخ الوطيد نحو النظام الشيوعي ـ نظـــــام الخبز والورد ، الـــذي سيكون الانسان السوفييتي اول رواده ! .

الرفيــق برجنيف يوقــع بطــاقة الحزب رقم ١ التي تحمــل اسم فلاديمير ايليتش لينين

علـــم الفلك لي ولك

مسلسل اعـداد علي عـاشور

اتجــاهات البوصلــة

خذ صنارة حبك رفيعة واغرزها في تفاحة بحيث تمر في مركزها .. واسهل طريقة هي ان تغرزها في المكان الذي يوجد فيه حبل البذيرة . انك بهذه الطريقة تجعل صنارة الحبك محورا للتفاحة ، وتستطيع ان تدوّر التفاحة بسرعة حول الصنارة بنفس الطريقة التي تدور فيها العجلة حول محورها . فالعجلة تتحرك بينمـــا يبقى المحور ساكنا .

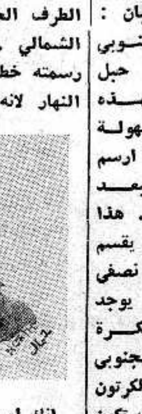
النقطتان في التفاحة ـ النقطـــة التي تدخل فيها الصنارة والنقطة التي تخرج منها ، هما القطبان : القطب الشمالي والقطب الجنـوبي ولنسم المكان الذي ينمو منه حبل البذيرة القطب الشمالي . بهـــذه الطريقة بامكانك ان تميز بسهولـــة احد القطبين عن الآخر . الان ارسم خطا حول منتصف التفاحة يبعــــد نفس المسافة عن كلا القطبين . هذا الخط هو خط الاستواء ، وهو يقسم التفاحة الى نصفين او الى نصفي كرة . وسيكون النصف الذي يوجد فيه قطبنا الشمالي نصف الكـــرة الشمالي والآخر نصف الكرة الجنوبي

اصنع رجـلا صغيرا من الكرتون وضعه على خط الاستواء بحيث تكون انظاره متجهة الى القطب الشمالي ، او ، بكل بساطة ، اجعله ينظر الى الشمال . في هذه الحالة ستشير يده اليمنى الى الشرق واليد اليسرى الى الغرب . ثم ارسم خطا من القطب الشمالي الى القطب الجنوبي. هذا الخط يسمى خط الزوال ..

وهي كلمة تعني منتصف النهار . فكيف جاء هـــذا الاسم ؟ ان من السهل ان تمد خيطا ، على تفاحة ، مـن القطب الشمالي حتى القطب الجنوبي ، ولكنك لن تستطيع ذلك على الارض ، اذ انك في هذه الحالة ستحتاج الى خيط طوله ٢٠ ألف كيلومتر ، وستضطر الى مده فوق الجبال الهائلة والبحار والصحارى . مع ذلك فبامكانـــك ان ترسم جزءا صغيرا جدا من خط زوال واليك الطريقة :

خذ سارية طويلة واغرزهـــا في الارض بشكل عمودي تماما . بعـد ذلك اختر يوما مشمسا وراقب تحرك ظل السارية . في الصباح سيكون ظلها طويلا ، لكنه سيقصر كلمـــا ارتفعت الشمس ، وسيصبح اقصر ما يكون في منتصف النهار ، أي عند الظهر ، ثم يعود فيصبـــح اطول فاطول .

اختر اللحظة التي يكون فيهـــا الظل اقصر ما يكون ، واضرب وتدا في الارض . ان الخط الممتد من الوتد الى السارية هو جزء من خط زوال . فاذا كنت تعيش في نصف الكرة الشمالي فان السارية ستكون الطرف الجنوبي والوتد طرف خطك الشمالي . ويسمى الخط الـــذي رسمته خط الزوال او خط منتصف النهار لانه رسم عند الظهر .



انك لو وقفت وظهرك الى السارية ووجهك نحو الوتد فانك ستكون في وضع تنظر فيه نحو الشمال وسيكون الجنوب خلفك والشرق عن يمينك والغرب عن يسارك . هــــذه هي الطريقة لايجاد الاتجاهات الاربعـــة للبوصلة . هناك اتجاهات أخـــرى بينها ـ الشمال الشرقي (بين الشمال والشرق) والشمال الغربي (بـين الشمال والغرب) والجنوب الشرقي (بين الجنوب والشرق) والجنـوب الغربي (بين الجنوب والغرب) .

ان المسافرين ، برا او بحرا ، الذين يريدون ان يكونوا اكثر دقة في اتجاههم يضعون مقـــــدارا اكبر من الاتجاهات مثل شمال الشمال الشرقي وشرق الشمال الشرقي وهكذا . والان اظن انه اصبح بامكانك ان تفهـــم بسهولة معنى مثل هذه المصطلحات .

ولكن كيف يمكن ايجاد هـــذه الاتجاهات في يوم غائم او ممطر ؟ في طقس كهذا عليك باستعمال أبرة البوصلة المغناطيسية التي يشير احد طرفيها الى الشمال والاخـــر الى الجنوب . وقرص البوصلة الصغير رسمت عليه كل الاتجاهات . وهي لهذا تسمى اتجاهات البوصلة .

في ليلة صافية بامكانك ان تجد الشمال والجنوب والشرق والغرب بدون بوصلة وذلك بالتطـــلع الى النجم القطبي .

هنالك مجموعة من النجـــوم ، يعرفها كل الناس الذين يعيشون في نصف الكرة الشمالي ، وهي تسمى الدب الاكبر . صحيح ان هـــذه المجموعة لا تبدو كالدب ولكنها اشبه بقدر ذي يد . وكان الناس في الايام القديمة يسمونها المغرفة الكبيرة ، وربما يكون هذا انسب اسم لها .

انك لو تخيلت خطا يصل النجمين الاخيرين من الدب الاكبر ومددت هذا الخط عبر السماء خمسة أضعافه فانه سيمر تقريبا خلال القطب او النجم الشمالي .

ان النجم الشمالي لا يغير مكانه في السماء أبدا . وكل النجـــوم الاخرى تدور حوله وكانما هو المركز . ان النجم القطبي يبقى دائما في مكانه.

ان النجــم القطبي يدلك الى الشمال ، وعليك فقـــط ان تقف مواجها له لتجد اتجاهات البوصلة الاخرى .

ان النجم القطبي هو آخر نجم في مجموعة أخرى هي الدب الاصغر ، وهذه المجموعة تشبه كثيرا الـــدب الاكبر .



والشعب الكازاخي (في الاتحـاد السوفييتي) يطلق أسماء طريفة على الدب الاكبـــر والدب الاصغـــر . فالكازاخيون كانوا في السابق شعبا من الرعاة ، يعيشون على تربيـــة الماشية ـ الجمال والخيول . وكانوا يعتقدون ان هنالك ايضا رعاة في السماء . وكـــانوا يسمون النجم القطبي الثابت ، الوتد الذي ربطت فيه الخيول الستة ونجوم الـــدب الاصغر الاخرى . وهذه الخيول تظل طول الليل ، تدور حول الوتد وتأكل من العشب السماوي . اما نجـــوم الدب الاكبر السبعة التي تدور ، طول الليل ، حول الوتد وحـــول الخيول، فقد سموها لصوص الخيول الذين يحاولون سرقـــــة الخيول السماوية .

تعلم كيف تجد النجم القطبي في السماء ، وستستفيد من ذلك في المستقبل .

« النجــم الاحمــر » : اسرائيل تمد غريفاس بالسلاح والحلـف الاطلسي يدعمه لخلق التوتر في قبرص

موسكو ـ كتبت جريدة « النجم الاحمر » الناطقة بلســـان الجيش السوفييتي مؤخرا ان الجنـــرال غريفاس وقوى الرجعيـــة في قبرص تقوم بخطط خطيرة للغاية .

وألمحت الصحيفة الى ان الوضع في قبرص لا يزال متوترا . ففي الاونة الاخيرة وسعت نشاطها المعـــادي للحكومة القوى التي تعارض النهج السيـــــاسي للرئيس الاسقـــف مكاريوس .

وباعلانه شعار ضم قبـرص الى اليونان يدفع غريفاس مؤيديـه الى القيام باعمال ارهابية بحق أولئـك الذين يؤيدون الحكومة الشرعيـــة في البلاد .

ثم كتب النقيب غافريلوف معلـق « النجم الاحمر » انه تقف من وراء غريفاس وحاشيته الاوساط المتنفذة المرتبطة قبـــــل كل شيء بالكتلـــة الاطلسية . وتسعى هذه الاوســـاط لشق القوى الوطنية في قبرص وبث الخلافات بين الجاليتين اليونانيـــة والتركية وخلق وضع غير مستقـــر واثارة فوضى في البلـــد بغيــــة التصفية اللاحقة للحكومة الحالية .

ولفتت الجريدة الانظار الى صلات غريفاس مع المتطرفين الاسرائيليـــين مشيرة الى ان اسرائيل تمد ســـرا الجنرال البالغ من العمر ٧٤ عامـــا بالسلاح .

وذكرت الجريدة انه من اجــــل مواجهة تهديدات الرجعية بوســـع شعب قبرص وحكومته ان تعولا على الدعم الكامل من جانب القـــــوى التقدمية في العالم في نضالها مـــن أجل تدعيم الدولة القبرصيـــــة المستقلة .

الاتحاد قبل ربـــع قرن

في عدد الاتحاد الصادر يوم ٢٣ آذار ١٩٤٧ (العدد ٤١ من السنة الثالثة) ، أي قبل ٢٦ عاما بالتمام ، ظهر على الصفحة الاولى افتتاحية « الاتحاد » بقلم الرفيق فؤاد نصار ، ولمناسبة مرور عامين على تأسيس الجامعة العربية ، ننشر منها ما يلي :

الجـــامعة العربيـــــة في عـــــــامين

بقلم : فؤاد نصار

تعقد الجامعة العربية في القاهرة دورتها السادسة التي تكون قـــد سلخت بها عامين كاملين من حياتها . ولكن الجامعة تبدو الان أقل شانـــا وابعد عن الاهداف التي وجدت من اجلها . وكانت الشعوب العربية ، على الرغم من الظروف والملابسات التي احاطت تكوينها تنظر اليهـــا نظرة أمل ورجاء ، وكانت تعتبرهـــا رمزا لنضالها المشترك في سبيل حرية بلادها وجلاء الجيوش الاجنبية عنها.

غير ان الجامعة العربيـــة اظهرت انها اعجز من ان تتمكن من قيـــادة نضال هذه الشعوب ومن توجيـــه هذا النضال نحو تحقيق اهـــداف الشعوب العربية الاستقلالية. فخلال العامين المنصرمين لم تحقق الجامعة العربية اي هدف من اهداف البلاد العربية بل ابتعدت عنها واصبحت ، زيادة على ذلك ، تحد من نضـــال الشعوب العربية ومن تحفزها لنيـل حريتها . وبدلا من ان تقف الجامعة العربية من قضية فلسطين موقفـــا صلبا رأيناها تتخاذل امام الاستعمار البريطاني وتنصب نفسها مدافعة عن أساليبه وتصبـــــح سترا لدسائسه ومؤامراته .. فوقفت موقفـــا غير مشرف من اعادة فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية ، وهي ما زالت تقف الى يومنا هذا موقف المتفرج من الغزوة الصهيونية .. كمـــا انها سمحت للاستعمار الامريكي ان يتدخل في قضية فلسطين حين أيدت الاتصال بلجنة التحقيق الانجلو ـ امريكيــة واتصلت بها فعلا .

أما مهزلة مؤتمر بلودان وقراراته « السرية » فقد برز خطرها عـــلى قضيتنا بالقرار الذي دعت فيـــه بريطانيا الى التفاوض . لقد ساعد هذا الموقف الاستعمار البريطاني على حشد جيوشه وابقـــاء سيطرته ، ومكنه من التهرب من الظهور امـــام المنظمات العالمية . وقـــد ساعدت المفاوضات الاستعمار البريطاني على تضليل الرأي العام العالمي بجعلــــه قضية فلسطين قضية عنصرية بـــين العرب واليهود . وبالاضافة الى هذا حصلت بريطانيا على مشروع ممسوخ وضعته الدول العربية كحل لقضية فلسطين وهو في حقيقته يؤمن بقاء الاستعمار في فلسطين .

وتدخلت الجامعة في شؤون التنظيم الوطني في فلسطين ففرضت شكلا من التنظيم لا يتلاءم مع تطور نضـــال الشعب العربي . ولا تزال العناصر الموالية للاستعمار داخل الجامعــــة تحاول عزل الهيئة العليا عن الشعب واخضاعها لاساليبها ومشاريعهـــا الاستعمارية .

ولقد وقفت الجامعة موقفا مغايرا لمصالح البلاد العربية حـين باركت « استقلال » شرق الاردن الموهوم ، وها هم حكام الاردن يجعلون اليوم من شرق الاردن أسفينا استعماريا داخل العالم العربي يهددون به استقلال سوريا ولبنان البلدين الوحيـــدين المتحررين من السيطرة الاجنبية .

ومع ذلك فالشعوب العربية لم تغير رأيها بضرورة وجود الجامعـــة العربية بل هي ترى ان الحاجـــة ماسة لهذه الجامعة لان العرب اشد ما يكونون حاجة لمن يوحد نضالهم .

بعـــد عشـــر سنـــوات على ثورة الثـــامن مــــن آذار :

بالجبهة الوطنية واقرار الدستور الدائم ـــ سوريا تواصل مسيرتها الثورية الوطنية

■ نتائج الاستفتاء على الدستور الدائم للجمهورية العربية السورية ، الذي جاء في وقت الاحتفال بالذكرى السنويـــة العاشرة لثورة الثامن من آذار التي اسقطت حكم الانفصـــال وأوصلت حزب البعث الى مقاليد الحكم في سوريا ، تشكل انتصارا هاما لنظام الحكم التقدمي ، للجبهـــــة الوطنيـــة التقدمية ، ولجماهير الشعب في سوريا . فباقرار هــــذا الدستور الدائم ـ بعد اقامة الجبهة الوطنية التقدميـــة في البلاد ـ تدخل سوريا مرحلـــة جديدة ـ مرحلة قوننـــة المكاسب الاجتماعية والاقتصادية التي تحققت والسير قدما على طريق التقدم ، على أساس قاعدة عريضة من الجماهير ، وضمانة ثابتة من الدستور .

بقلم : ســـعيد أبو جـــابر

● مـــا هي الميـــزة الاساسية للدستور ؟

يعلن الدستور ان الجمهورية العربيـــة السوريـــة هي « جمهورية دمقراطية شعبية اشتراكية » .. ويؤكـــد ان الملكية الجماعيـــة لوسائـــل الانتاج ، هي الشكل الاساسي في الاقتصاد ، مع حماية الملكية الفردية للحرفيين والفلاحـــين والبرجوازيـــة الصغيـــرة .. كذلك يؤكد الدستور عـــلى أهمية وجود جبهة تضـــم الاحزاب والمنظمات الوطنيـــة والتقدمية ، مع انه يؤكـــد ايضا ، الدور القيادي لحزب « البعث » في هذه الجبهة ..

وينص الدستور على ان رئيس الجمهورية هو في الوقت نفسه رئيس جبهة الاحزاب الوطنية التقدمية والامين العام لحزب « البعث » .

لقد جرت محاولات يائسة من جانب الرجعية ، عشيـــة الاستفتاء ، للتخريب عـــلى المسيرة الوطنية الثوريـــــة لسوريا ، بحجة الدفاع عـــن الدين ، وذلك لان الدستور لا ينص على ان دين الدولة هـــو الدين الاسلامي .. وقد فضح الرئيس حافظ الاســـد ، في خطابه بمناسبـــة الذكـــرى العاشرة لثورة الثامن من آذار ١٩٦٣ ، دسائس الرجعيـــة اليائسة وعرّى تجارتهـــا المشبوهة بالشعارات الدينية،



وقال ان ما يثير رعب الرجعية ويثير استياءها ليس الا تثبيت المكاســـب الاجتماعيـــة والاقتصادية وحقوق العمـــال والفلاحين في اطار الدستـــور الدائم .. وقد اعلن الرئيس الاسد ان حكومته ســـوف تضرب كل محاولة رجعيـــة للعبث بالامن وبمكاسب البلاد بيد من حديد .

بهذا التحديد الواضح ، لم يفضح حافظ الاسد مكانـــة الرجعية فقط ، بل حـــدد ، ايضا ، طبيعة الصراع الداخلي في سوريا : الجبهة الوطنيـــة التقدمية تقود الجماهيـــر في مسيرة التحولات الاجتماعيـــة والاقتصادية ، بينما فلـــول الاقطاعيـــين السابقـــين والرأسماليين المؤممة مصالحهم السابقة والساسة التقليديون الرجعيون وبعض عناصر رجال الدين يحاولـــون ، في يـــأس مجنون ، ان يعيدوا عجلـــة التاريخ الى وراء .

● أسطورة «التسلط العلوي» ... !

ان معلقي الصحـــــافة العبريـــة ، المتخصصـــين بالشؤون العربية ، مثــــل أساتذتهم المعلقين الاستعماريين الغربيين ، يعملون المستحيل ليثبتوا انه لا توجد وحـــدة قومية ولا مشاعر وطنية عند العرب ، بل هنالك تجمعـــات طائفية تمزقهـــا الكراهيـــات والحزازات .. وهذا الافتراء على الحركة القومية العربية ، نسمعه خصوصا حـــــول سوريا .. ففي هذا الشهر ، تبارت الاقـــلام والالسنـــة المتخصصة في الشـــؤون العربية ، لتثبت ان حـــافظ الاسد يقف على رأس « جماعة عسكرية علوية » متسلطة على سوريا .. وان نظام الحكـــم يواجه المعارضة من « الاكثرية السنّيـــة » و « الطائفـــة الدرزيـــة » و « الطوائـــف المسيحية » .. ووسط هذا السيل من الافتـــــراءات « الاستشراقية» الاستعمارية، كان واحد اسمه « يعقـــوب مروز » مضطرا ان يعترف في مقـــال له في « يديعـــوت احرونوت » ان نظام الحكم في سوريا يستند الى الفلاحين ، الذين يؤيدون النظام بفضـــل الاصلاح الزراعي ، والعمـــال الذين يؤيدون النظام بفضـــل سياسة التأميم وضمـــــان المكاسب العميقة للعمال .

ان كل سياســـة البعث ، وخصوصا منذ تولي الحكـــم الرئيس حافـــظ الاسد ، في تشرين الثاني ١٩٧٠ ، كـــانت تؤكد الوحـــدة القوميـــة ، في داخل سوريا ، وعلى نطـــاق الوطـــن العربي ، وترفـــض التقسيمات الطائفية المفتعلة . ولقد جاء قيام الجبهة الوطنية التقدمية ، واستمرار سياسة تعميق الاصـــلاح الزراعي ، وتوسيع القطاع العـــام في الصناعة ـ لقد جاء كل هـــذا ليؤكد الصفـــة الطبقيـــة الاجتماعيـــة ، التقدميـــة للنظام . والذي يتهم نظـــام الحكم في سوريا بالطائفيـــة ، انما يشهد على انه هو نفسه طائفي او حاقد موتور ضـــد النظام التقدمي في سوريـــا ، وضد الحركة الوطنية التقدمية العربية .

● تجربـــة الجبهـــة الوطنية التقدمية

ان اقامة الجبهة الوطنيـــة التقدمية في سوريا ، كاطـــار يجمع الاحزاب والمنظمـــات الوطنية المعادية للاستعمار ، واشراك هـــذه الاحـــزاب في الحكومة أيضا ـ وبشكـــل رسمي ـ كل هذا لم يكن فقط نقطة انعطاف في استراتيجيا « البعث » الذي تجاهل كـــل الاحزاب الاخرى تجاهـــلا مطلقا في الماضي ، بل دليـــل على مناخ جديد في الحركـــة الوطنية العربية ـ لقد ثبـــت ان محاولة الانعزال عن بقيـــة القوى الوطنية ، او تفسيـــخ القوى المعادية للاستعمار انما يخدم الاستعمار .. ومـــن علامات التطور والنضـــج في حركة التحرر العربية قيـــام الجبهة الوطنية التقدميـــة في سوريا ، ثم في العـــراق .. وهذا لا بد ان يؤثر ليس فقط على الحياة الداخلية في هذين البلدين ، بل على مجمـــوع الحركة الوطنية العربيـــة . سوف يكون من الصعب ، في مثل هذا المناخ ، ان يواصـــل القذافي هرطقاته « الفكرية » المعادية للشيوعية .. كما ان ما يحدث في سوريا والعراق ، لا بد ان يؤثر على الاوضـــاع الداخلية في مصر ، أيضا ، في اتجـــاه غل ايدي اليمـــين المكشوف واليمين المستتر ، وان يشجع القوى الوطنيـــة الحقيقية ، التي تربط بحـــق بين معركة الوطن ضد الاحتلال ومعركة المستقبل كله ضـــد الاستغلال والرجعية .

★ ★

لقـــد كتبت « الانبـــاء » الحكومية ، بوق الاحتـــلال ،

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

الحـــزب الشيوعي السوري

دمشق ـ عشية الاستفتاء على الدستور أصدر الحزب الشيوعي السوري بيانا دعا فيه الى تأييـــد الدستور المقترح « الذي يعطي جماهير الشعب ، وكل القوى التقدمية ، امكانية توطيد وتعميق مكاسب البلاد الاقتصادية والاجتماعية » . وندد البيان بمؤامـــرة الرجعية الداخلية « التي تعمل ، تحـــت شعارات دينية ، على اضعاف الوحدة القومية وعلى طعن البلاد من الخلف في اوضاع استمرار العدوان الاسرائيلي على البلاد العربية » .

ادب ثقافة فنون ★ ادب ثقافة فنون

باختصار

لذكراهم

الناصرة ، ككل بلد فى هذه البلاد ، ثراها يضم الطيبين البررة .

ففي صفد يرقد **صلاح الدين الصفدي** الذي كرمه ابناء صفد فى ايام الانتداب فألفوا ناديا يحمل اسمه .

وفى بلد الشيخ قرب حيفا قبر **عز الدين القسام** .. وهناك قبر **فرحان السعدي** ، وثمة قبر **نوح ابراهيم** الشاعر الشعبي ، وغيرهم وغيرهم ..

وفى الناصرة قبران !

قبر **مطلق عبد الخالق** الشاعر الذي قضى نحبه فى شرخ الشباب فى حيفا .. والذي جمعت أشعاره فى ديوان « الرحيل » بعد وفاته ، وصاحب احدى ترجمات نشيد الاممية الى العربية والقائل :

فلسطين الحبيبة ان تضيعا
الم تصبغ مرابعها نجيعا
الم يسقط بها قتلى وجرحى
الم تستقبل الهول المريعا

وقبر **ابو الطيب عبدالرحيم محمود** الشاعر الذي ما زلنا نردد أشعاره ، شهيد الشجرة ، وابن عنبتا ، الذي عاش فى الناصرة حتى لفظ النفس الاخير .. لينضم الى قافلة الشهداء والابرار ، الشاعر الذي حمل روحه على راحتيه فقال :

فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى

***

وعلى ثرى الناصرة الطهور ترعرعت **مي زيادة** ، ومن قبلها **كلثوم عودة** .. اديبتان عربيتان ناصريتان ، فيهما من شذى الناصرة عطير . كانت الاولى من رائدات الادب النسائي العربي ، وكانت الثانية محاضرة مرموقة لآداب الضاد فى جامعات الاتحاد السوفييتي ، ولها مؤلفات قيمة ومحاضرات مهمة فى هذا المضمار .

اولاء اربعة غذاهم اريج هذه البلاد ، واريج الناصرة القدسي ، وهم جديرون بالتجلة والاكرام والتخليد ..

واجدر بالناصرة ان ترفع لهؤلاء الابناء تذكارا ، يجمع اعمالهم ويحفظ ذكراهم للاجيال القادمة .

حرام ان تضيع اعمالهم ، ولا بد من جمعها . وحرام أن يندرس قبر عبد الرحيم .. ولا بد من ان ينتصب عليه نصب .. وحرام الا يوجد فى الناصرة ما يدل على هؤلاء الخالدين ، وغيرهم ممن انجبهم هذا الجزء من الوطن الغالي الذي اغلوه .

هناك من يقول : لنغرس على اسم كل واحد منهم دوحة .. وهناك من يقول : فلنرفع لذكراهم منتدى او مكتبة .. والقول قول الناصرة وهي من الشعب الذي قال فيه ابو الطيب عبد الرحيم محمود :

شعب تمرس فى الصعاب
ولم تنل منه الصعاب
عرينه بلغ السماء
وراسه نطح السحاب
ان تسأل العجب
فانه العجب العجاب

عصام العباسي

محاضرة الرسام عبد عابدي

عن الشـــكل والمضمـــون

فى نادي الروتاري فى النـاصرة

بقلم : ناجي ظـاهر

القى الرسام المعروف عبد عابدي محاضرة عن الفن وتياراته المختلفة . ومع ان القاعة التي ضمتنا والفنان القدير كانت صغيرة غير ان الجني كان وفيرا ..

وقام الدكتور عبد الله جمالية بتقديم الرسام عابدي وتعريف الجمهور به وبأعماله ودراساته الفنية ، منذ قدم معرضه الاول فى تل ابيب سنة ١٩٦٣ ، وعبر دراسته فى جمهورية المانيا الدمقراطية حتى معرضه الاخير فى الخريف الاخير فى حيفا .

للنحات الالماني هانس ارب (١٨٨٠ – ١٩٦٦) النمو الاعتماد على الشكل ؟

وقد تطرق عابدي الى الحديث عن « الشكل والمضمون » فى الفن ، وهنا يجب ان نبدي ملاحظة .. يغلب على الظن ان – عابدي – يعرفها ، وان لم يشر اليها الا من طرف ، فمن الاعتساف ، او من التجني على الفن ان نذهب الى ان هناك فى الفن اشكالا جيدة ، ومضامين رديئة ، بل ان الشكل الجيد لا بد وان يحتوي على المضمون الجيد .

لكن ، لا بد من ان ننصف عابدي ، فلعله ، كان يريد تاريخ الفن .. فالواقع ، وكما قال هو نفسه ، ان الفن كان فى العصور الوسطى مثلا – يخضع للدين ، فلم يكن الفنان ليستطيع ان يجسد عظمة الانسان .. بل لعله لم يكن يرضى لنفسه ان – يرسم – أشياء محسوسة وقريبة من عظمة الانسان ، أشياء ليس هناك من هو بحاجة اليها ، ما دام الله هو كل شيء .

وقال عابدي ، ان الفن تطور فى اوروبا ، بليوناردو دافنشي وميخائيل انجلو ، وغيرهما ، فلم تعد الصورة او اللوحة بعد ذلك لتهتم بالامور الدينية ، كما كانت من قبل ، بل انها اذا حدث واهتمت – بالدين – ذهبت الى تجسيد عظمة الانسان الى جانب تجسيدها لعظمة الدين والآلهة . وقد امتازت هذه المرحلة ، التي برز روادها من الايطاليين ، باهتمامها ، بالانسان ، فأخذت تصوره بأعراضه المختلفة ..

ومهما يكن من أمر فان تصويرها له ، لم يخرج عن كونه تصويرا لقوته وجبروته .

ثم تطور الامر بعد ذلك ، فاخذ الفنانون يهتمون بأمور الطبيعة . ونحن ، لو أخذنا بيكاسو وهو من أعظم فناني عصرنا ، لرأينا ان الشكل عنده أخذ يتلون بلون العصر والظروف ، بل بلون الدماء التي تصبغ ارض بلاده الاسبانية .

وتطرق عابدي – فى اجابته على أحد الحاضرين – الى نقطة هامة وهي انه كثيرا ما نرى فنانا يضع رسمه ، ثم يترك للمشاهدين أمر تفسيره . ولا يخفى هنا .. ان عابدي كان يقصد الى التحام الشكل والمضمون وعدم امكانية فصلهما ، فى كثير من الاحيان .

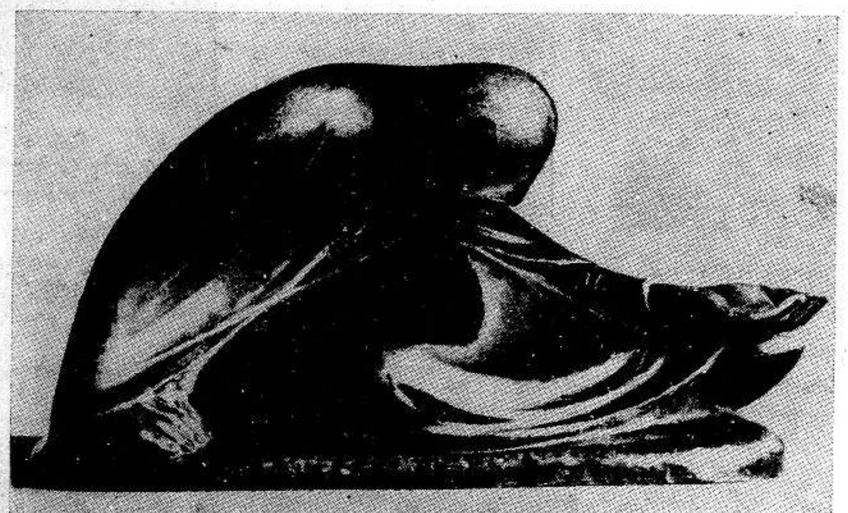
حين يغلب الشكل

الا ان الفن كثيرا ما يسقط – كما قال عابدي – حين يغلب الشكل والتصنع والافتعال .. وقد ضرب بالفن الالماني الذي أخذ يدعو الى النازية ، فى فترة ما بين الحربين العالميتين ، مثلا على الفن الذي يتخذ من الدعاية مرتكزا ونقطة انطلاق ، وقال : ان الفن حين يتخذ من الشكل هدفه الوحيد ، يصبح نوعا من القياسات والاشكال المجردة ، التي لا تغني ولا تسمن ، والتي لا تضيف الى الفن شيئا يذكر .

الفـن والواقع

وتطرق عابدي الى الواقع ، وقد كان موفقا بوصفه لبيكاسو – الذي عرف بميله الى الغموض – نقطة انطلاق للحديث عن الواقع ، فمع كل الغموض الذي عرف به بيكاسو ، الا ان فنه كان ينبع من الارض والدماء .

الغموض ، اذن ، لا يقف حائلا دون عظمة الفن .



للنحات الالماني ارنست بارلاخ (١٨٧٠ – ١٩٣٨)
المتسولة قطعة من البرونز الشكل والمضمون

انسحاب عضوين آخرين من نقابة الكتاب

مؤتمر نقابة الكتاب يتخذ قرارا وسطا

تل ابيب – قرر مؤتمر الكتاب العبريين ، فى جلسته التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي ، اقامة « اتحاد الكتاب فى اسرائيل » كي ينتسب اليه جميع الكتاب فى اسرائيل على مختلف اللغات التي يكتبون فيها ، منظمين فى نقابة او افرادا .

وهذا القرار هو القرار الوسط بين الاقتراحين ، الذي يدعو احدهما الى ابقاء الوضع فىالنقابة على حاله ، ويدعو الآخر الى قبول جميع الكتاب فى النقابة بحيث تكون لجميع الكتاب فى البلاد .

وحصل هذا الاقتراح الوسط على ٨٥ صوتا ضد ١١ . أما الاقتراح الداعي الى ضم الكتاب فى مختلف اللغات ، وبضمنهم الكتاب العرب ، فقد اسقط باكثرية ٧٠ صوتا ضد ٣٣ وامتناع ١١ .

ولدى صدور نتيجة التصويت اعلن الكاتبان عاموس عوز ، ويورام كنيوك ، انفصالهما عن النقابة لاتخاذها هذا القرار .

وستتألف لجنة تحضيرية من ١١ شخصا ٥ منهم من الاجتماع وأثنان عن الكتاب العرب وأثنان ممن يكتبون باللغات الاخرى وأثنان عن النقابة .

أما الخمسة الذين انتخبوا فى المؤتمر فهم اهرون ميجد (رئيسا) خنوخ بارتوف ، اسرائيل كوهن ، ابا كوفنر ، وموشه شمير .

المراكشي الحبيب

بدأت شركة الافلام الوطنية فى جمهورية المانيا الدمقراطية تعد فيلما عن حياة كارل ماركس بالتعاون مع ستديو سوفييتي سينمائي .

وسيستعرض الفيلم مرحلة من حياة ماركس وأصدقائه بعد وصوله لندن بعد ثورة ١٨٤٨ حتى كومونة باريس عام ١٨٧١ . أما المراكشي فهو الاسم الذي كان يطلقه تحببا على كارل ماركس اصدقاؤه واقاربه لشعره الاسود الكث . ويضم الفيلمذكريات شخصية عن ماركس واصدقائه ، كتبها صهره بول لافارج .

والمعروف ان فيلم الصور المتحركة عن حياة ماركس وانجلز الذي انتج فى المانيا الدمقراطية لقي نجاحا كبيرا . كما سبق وعرض فيلم صور متحركة « شاب اسمه انجلز » ورسومه مستمدة من رسوم لانجلز و « خرابيش » كان يرسمها دون اكتلاء فى أثناء تفكيره او اصغائه .

عالم آثار نمساوي يسجل نقوش معابد فيله

سيقوم الاستاذ اريش فينتر عالم الآثار المصرية وهو نمساوي الجنسية بتسجيل النقوش الموجودةعلى جدران معابد فيله واعدادها للنشر . وتضم هذه النقوش أكثر من ٥٠٠ ألف حرف هيروغليفي .

ولقد كلفت الحكومة النمساوية الاستاذ اريش فينتر بالقيام بهذه المهمة العلمية الجادة كمساهمة منها فى الحملة الدولية التي تمولها اليونسكو لصيانة آثار جزيرة فيله المشهورة ، وهي الجزيرة التي تقع فى نهر النيل والمعروفة باسم « لؤلؤة مصر » .

وسيقوم الاستاذ فينتر – وهو يدرس حاليا بجامعة مينز بجمهورية المانيا الفيدرالية – بنسخ كل النقوش الموجودة على جدران مجموعة المعابد والمباني الاخرى الموجودة بالجزيرة . ويرجع تاريخ اقامة هذه المباني الى ما بين عام ٥٢٧ وعام ٣٧٠ ق.م . وكانت جميعها مكرسة لعبادة الآلهة ايزيس ، ومن المفروض ان يتم هذا التسجيل قبل البدء فى عملية فك المباني لنقلها .

وسيعاد تركيب كل هذه المباني على جزيرة أخرى مجاورة أكثر ارتفاعا ، هي جزيرة اجيلكيا . ولقد أصبح القيام بهذه العملية أمرا ضروريا خاصة بعد تنفيذ مشروع سد أسوان الذي أدى الى ارتفاع منسوب مياه النيل وغرق جزيرة فيله . (انباء اليونيسكو)

محمود درويش

الخروج من ساحل المتوسط

جاء فى الانباء : ان قبور الشهداء
تتحرك فى غزة ! .

١ – سيلٌ من الاشجار فى صدري
اتيتُ .. أتيتُ
سيروا فى شوارع ساعدي تصلوا .

وغزةُ لا تصلّي
حين تشتعلُ الجراح على مآذنها ،
وينتقلُ الصباح الى موانئها ،
ويكتمل الردى فيها .

اتيت .. أتيتُ
قلبي صالحٌ للشرب
سيروا فى شوارع ساعدي تصلوا .

وغزةُ لا تبيع البرتقال لأنه دمها المعلّبُ .
كنت أهرب من ازقتها ،
وأكتبُ باسمها موتي على جميزةٍ فتصير
سيدةً وتحمل بي فتى حراً .

فسبحان التي أسْرتْ بأوردتي الى يدها ! .
اتيتُ .. اتيتُ
غزة لا تصلّي .

لم اجد أحداً على جرحي
سوى فمها الصغير ..
وساحلُ المتوسط اخترق الأبد ..

٢ – لا توقفوني عن نزيفي !
ساعةُ الميلاد قلدت الزمان ، وحاولتني .
كنتُ صعباً – حاولتني
كنتُ شعباً – حاولتني مرة اخرى ..
ارى صفاً من الشهداء
يندفعون نحوي ،
ثم يختبئون فى صدري ،
ويحترقونَ .

ما فتَكَ الزمانُ بهم ؛
فليس لجثتي حـدٌ .
ولكني أحس كأن كل معارك العرب انتهتْ
فى جثتي ،
واود لو تتمزق الأيام فى لحمي ويهجرني الزمان ،
فيهدأ الشهداءُ فى صدري ..
ويتفقون .

ما ضاق المكان بهم ، فليس لجثتي حد .
ولكن الخلافة لا تزال أهم من أعدائكم
وترابكم ورسولكم –

لا توقفوني عن نزيفي
ساعةُ الميلاد قلدت الزمان وحاولتني .
كنت صعباً – حاولتني مرة اخرى
أرى صفاً من الشهداء يندفعون نحوي
لا أحـدَ ! .

٣ – وتقاسمتني هذهالأمم القريبة والبعيدةُ .
كل قاضٍ كان جزاراً
تدرج فى النبوءة والخطيئةِ
واختلفنا حين صار الكل فى جزءٍ ،

وصار الجرح وردتنا جميعاً
فابتعدنا ..
اذهبُ الى الموت الجميل –
ذهبتُ .

وحدي كنتُ
قلتم : نحن ننتظر الجنازة
بالأكاليل الكبيرة والطبولِ ،
ونلتقي فى القدسِ ..
ليتَ القدس أبعدُ
من توابيتي لأنهم الشهودَ
وما عليك ! ذهبت للموت الجميل
ومدينةُ البترول
تحجز مقعداً فى جنة الرحمن – قلتم لي .
وطوبى للممول والمؤذن .. والشهيد !

٤ – تَعبَ الرثاءُ من الضحايا
والضحايا جمّدتْ أحزانها
أواه مَنْ يرثي المراثي ؟
لستُ أدري اي قافية تحنطني ،

فأصبح صورة فى معرض الكتب القريب
ولستُ ادري اي احصائية ستضمني ..
يا أيها الشعراء .. لا تتكاثروا !
ليست جراحي دفترا .
يا أيها الزعماء .. لا تتكاثروا !
ليست عظامي منبراً .
فدعوا دمي – حبرَ التفاهم بين أشياء
الطبيعة والاله
ودعوا دمي – لغة التخاطب بين أسوار
المدينة والغزاة .

دمي بريدُ الأنبياء .

٥ – وأعود من تلقاء نفسي ..
ليت شُبّاكي بعيد كي ارى أمي
وليت القيد أقرب كي أحس النبض فى زندي
وليت البحر ابعد كي أخاف من الصحاري
آهِ ليت الشيء عكس الشيء
كي تتآكل الاشياء فى نفسي ،
وتأخذ صيغة الفرح الحقيقيٍّ

ابتعدنا واقتربنا
يا أهالي الكهف قوموا واصلبوني من جديدٍ
انني آتٍ من الموت الذي يأتي غدا
آت من الشجر البعيدِ
وذاهبٌ فى حاضري – غدكم .
انا قشرتُ موج البحر زنبقةً لها معنى .
وغزةُ لا تصلّي ..

٦ – سيلٌ من الأشجار
يخرج من ضلوع الصخر – يصقلني الفناء
وجدولٌ يمتد من صدري عموديا – وتنحدر
السماء

رأيتُ راي القلب – ذوّبني الضياءُ
فصرت صوتاً ، والحصى صار الصدى
وتنفس القبرُ القديم ..
تحرك الحجرُ .. استردّ دبيبَه منكم
انا الأحياء والمدن القديمةُ .
حاولوا ان تخلعوا أسماءكم تجدوا يديَّ .
وحاولوا ان تنزعوا أثوابكم تجدوا دمي .
او حاولوا ان تحرقوا هذه الخرائط
تبصروا جسدي –
انا الاحياء والوطن الذي كتبوه فى تاريخكم ..
من جثتي بدأ الغزاةُ ، الأنبياءُ ، اللاجئون –
وفيه يختتمون سيرتهم لأبدأ من جديد .

٧ – تتحركُ الأحجارُ .
هذا ساعدي متمايل كالرعبِ
ليس الربٌ من سكان هذا القفرِ
هـذا ساعدي .
تتحرك الأحجارُ .
ما سرقوا عصا موسى
وانَ البحر أبعدُ من يدي عنكم
اذن ، تتحرك الأحجار
ان طلعوا وان ركعوا ، وان مروا وان فروا –
انا الحجرُ .. انا الحجرُ الذي مسته زلزلة .
رأيت الانبياء يؤجرون صليبهم
واستأجرتني آيةُ الكرسي دهراً ،
ثم صرت بطاقة للتهنئات
تغير الشهداء والدنيا
وهذا ساعدي .
وتتحرك الأحجارُ
فالتفوا على أسطورة
لن تفهموني دون معجزةٍ ،
لأن لغاتكم مفهومة .
ان الوضوح جريمةٌ .
وغموض موتاكم هو الحق – الحقيقةُ .
آه ، لا تتحرك الأحجار
الا حين لا يتحرك الأحياءُ
فالتفوا على أسطورةٍ :
سيل من الاشجارِ ،

غزةَ لا تصلّي ،
ساحل المتوسط اخترق الأبدَ .

٨ – لن تفهموني
تخرج العذراءُ من ضلعي
تكون مشيئتي
وأصابُ بالأمطار والبرق الذي أدمنته

لن تفهموني
ناهضـاً من قبركم
والأرضُ الشهداءِ –
انهيتُ المغامرة الاخيرة وابتدأتُ :

هنا الخروج . هنا الدخولُ
هنا الذهاب . هنا الايابُ
وما مكانَ هنا
أنا الزمن الذي لن تفهموني

خارج الزمن الذي ألقى بكم
فى الكهف
هذي ساعتي :
ينشقّ قبرٌ ثم أنهض صارخاً :

لا توقفوني عن نزيفي
لحظة الميلاد تسكنني من الازلِ ؛
استريحوا فى جراحي –
ها هو الوطن الذي يتجددُ ،
الوطن الذي يتمجدُ ،
اقتربوا من الاشجار ، وابتدئوا معي !

٩ – فى غزةَ اختلف الزمان مع المكان
وباعةُ الأسماك باعوا
فرصة الامل الوحيد ليغسلوا قدميَ
أين المجدليه ؟
ذابتْ أصابعها مع الصابون
وانهمرت كتاباتٍ كتاباتٍ
وكان الجندُ ينتصرون ينتصرون
كانوا يقرأون صلاتها
ويفتشون اظافرَ القدمين والكفين عن فرحٍ
فدائيٍّ ،

وكانوا يلحقون حياتها
بدموع هاجرَ .
كانت الصحراء جالسة على جلدي .
واول دمعة فى الارض كانت دمعةً عربيةً .
هل تذكرون دموع هاجر – اول امرأةٍ بكت
فى هجرة لا تنتهي ؟

يا هاجرُ ،
احتفلي بهجرتي الجديدةِ
من ضلوع القبر حتى الكون أنهضُ
يسكن الشهداءُ أضلاعي الطليقةَ
ثم أمتشق القبورَ وساحلَ المتوسط
احتفلي بهجرتيَ الجديدهَ .

اسبوعيات

جسر العـــودة ...

حين يكتب كاتب مقالا عنا في مستوى لائق ، حتى ولو كان معاديا ، فاننا نعالجه باحترام وبجدية . وهذا هو موقفنا من سلسلة المقالات - « عرب اسرائيل يتأهبون للانتخابات » - التي نشرها داني روبينشتاين في «دافار» (١١ - ١٣ آذار الجاري) . وحتى بربرة العجـــائز المتصابيات في مقالات المدعو ايهود يعاري (التي تنقلها مجلة «الاسبوع» الكاسدة على سبيل الارتزاق)، عن «خلافات» مزعومة داخل حزبنا، لم تؤثر على داني روبينشتاين الذي كتب عنها انها « مصاعب تنظيمية الخ » . ولكنها ، كتب ، « لا تعادل شيئا اذا قارناها باللخمة الضاربة اطنابها في كتلة قوائم الاقليات والعمل والمبام » .

كتب داني روبينشتاين سلسلة مقالاته في محاولـــة صادقة منه ان ينقذ المعراخ (العمل والمبام) من هزيمة منتظرة في انتخابات الكنيست القادمـــة بين العرب . « فالصراع بين كتلة احزاب السلطة (قوائم الاقليـــات والعمل والمبام) ضد ركاح كان ولا يزال أساس الصراع في معركة الانتخابات في الشارع العربي في اسرائيل » : هكذا اعترف داني روبينشتاين بعد ان اذهلته وقائـــع التقدم المطرد الذي احرزه حزبنــــا من انتخابات الى انتخابات . وأورد الاحصاءات التالية : « بينما نالت كتلة احزاب السلطة (قوائم الاقليات والعمل - مباي والمبام) ٧٠ بالمئة من أصوات عرب اسرائيل مقابل ١٥ بالمئـــة للشيوعيين في سنوات الخمسين ، ففي سنوات الستين تغيرت هذه النسبة الى ٦٢ بالمئة و ٢٣ بالمئـــة . وفي الانتخابات الاخيرة ، سنة ١٩٦٩ ، نالت قوائم الاقليات والمعراخ ٥٥ بالمئة من اصوات العرب فقط مقابل ٣٠ بالمئة لركاح » .

ويعزو روبينشتاين قوة الشيوعيين ، في الاساس ، الى اضمحلال التكتل الحمولي خصوصا في المدن والقرى الكبيرة . ومن اعترافاته ، التي تدعو الى التامل ، ان الشيوعيين ينالون في المدن والقرى الكبيرة اكثر من نصف اصوات الناخبين العرب بينما لا تتعدى نسبة ما ينالونه في القرى الصغيرة والمعزولة والمتاخرة اكثر من ١٥ بالمئة . ويعترف ان القرى الصغيرة ومضارب البدو هي مراكز القوة لما يسمى « قوائم الاقليات » . ويوافقنا روبينشتاين على القول ان تحول العرب باكثريتهم الساحقة ، خصوصا في المدن وفي القرى الكبيرة (التي سلبت اراضيها) الى عمال قد غير تغييرا أساسيا طابع الاقلية العربيـــة في اسرائيل . اننا نوافقه على هذا التقدير الذي يثبت مـــا قلناه دائما وهو ان حزب الشيوعيين هو قبل كل شيء آخر حزب الطبقة العاملة ، وان الطبقة العاملة هي الطبقة الاكثر تقدمية ونضالية ومثابرة في المجتمع الحديث .

وممـــا يلفت النظر ، أيضا ، استشهاد روبينشتاين بدراسة كان الدكتور صبحي ابو غوش قد اعدها قبل عشر سنين عن اضمحلال التكتل الحمولي بين العرب . وخلص منها الى ان الحزب الشيوعي هو الذي يحل محل التكتل الحمولي . هذا كلام صحيح . وهو يدعو الى اعتزازنا .

فماذا يقترح داني روبينشتاين لانقـــاذ المعراخ من الهزيمة المنتظرة ؟ انه يرى في تغيير اعوان المعراخ العرب ، بالتخلي عن اعضاء الكنيست القـــدامى والمتاخرين والاستعاضة عنهم بالشبان ، بما في ذلك ترشيح شبان في قائمة المعراخ اليهودية ، قضية تغيير نوعي في سياسة المعراخ تجاه العرب . ومع ذلك فانه لا يخفي يأسه من تمكن زعماء المعراخ من احداث هذا التغيير المطلوب . ان قضية الجيل الشاب بين العرب (الذين اكثر من نصفهم هو من الشباب) تقلق زعماء المعراخ . ويعتقد روبينشتاين ان ٦٠ بالمئة على الاقل من المصوتين لاول مرة في سنة ١٩٦٩ بين العرب انتخبوا الشيوعيين . وقد احصى ٤٥ الف شاب عربي سينتخبون لاول مرة في الانتخابـــات القادمة ، وان اكثر من نصف الناخبين العرب في الانتخابات القادمة لن يزيد عمره على ٣٠ عاما ، وان هؤلاء ينجذبون نحو الشيوعية . ان هذه الحقائق تزيدنا اطمئنانا لا على مستقبل حزبنا فقط بل على مستقبل هذا الشعب .

ان البحث الذي اجراه داني روبينشتاين هو بحث عميق نسبيا .. ولكن نتائجه سطحية للغاية . وأرى لزاما عليّ ان أعود اليه في مرات قادمة فقد يكون مفتاحا لمعالجة قضايا اساسية .

انما أريد ان اقول الآن ان سطحيته تظهر ، في الاساس، في أمرين : أولا - في انه تجاهل الصفة الرجعية ، المغرقة في الرجعية ، التي تسيطر على سياسة المعراخ لا بالنسبة الى عرب اسرائيل فقط بل بالنسبة الى كل الشعب في اسرائيل . وما دامت هذه الصفة هي المسيطرة فلن يجد لغة تفاهم مع الجماهير العربية حتى ولو تجلى أمامهم بشكل برجيت بردو .

ثانيا - انه يلف ويدور حول القضية السياسية دون ان يتجرأ على مسك الثور بقرنيه . تارة يمني المعـــراخ بالخلاص بسبب « الهدوء على الحدود » ، معترفا بـــأن العرب يريدون استتباب الهدوء ، وتارة يمني المعـــراخ « بالخلاف بين الاتحاد السوفييتي والعالم العربي » .. ولكنه يعود ، هو نفسه ، ويحذر من « خيبة الامل » .. لانه يعرف ، في قرارة نفسه ، ان الصداقة السوفييتية - العربية تتعمق وتتأصل . ومن « خيبات الامل » يذكر ، على سبيل المثال ، قضية قرار الحكومة بمنع أهـــالي اقرث وكفر برعم من العودة ، الخ ...

تظل القضية الاساسية ، مهما يلف زعمـــاء المعراخ ويدورون ، هي قضية تحقيق السلام العادل والمقيم بين اسرائيل والدول والشعوب العربية ، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني . وهذه القضية ، بالنسبة الى العرب في اسرائيل (واليهود في اسرائيل ايضا) ليست فقط قضية علاقات بين الدول بل قضية حياتهم في اسرائيل نفسهـــا .

ولنا على هذا الموضوع عودة ، وعودة .

(جهينـــة)

بالارتيـــاح والتأييـــد يستقبل المواطنـــون مـــوقف الكتلـــة الشيوعيـــة من ســفر الزعبي الى اميركـــا

الناصرة - لمراسلنا - استقبـــل المواطنون في الناصرة وخارجهـــا ، بالارتياح والتاييد ، الانباء عن موقف الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة عن سفر سيف الدين الزعبي الى أمريكا، في خدمة حكومة الاحتلال والعدوان، والموقف من ادارته ، التي واجهت في تلك الجلسة (١٣ - ٢) أعنف أزمة عدم ثقة في حياة هذا المجلس .

لقد تداول المواطنون في حديثهـــم اليومي انباء الجلسة ، خصوصا عن موقف عضوي البلدية من كتلة المتدينين مزاوي وعطاالله ، اللذين رغم كـــل تجارب كتلتيهما بالذات ، وبالرغم من تجارب غيرهما ، ورغم تصرفـــات سيف الدين الزعبي الفردية ضـــد كتلتيهما المخالفة للقوانين ، حتـــى وصلت بهما الى رفع شكوى عليه في محكمة مركزية الناصرة ، الا انهما عادا رغم ذلك كله الى احضان الائتلاف المعادي اسكان الناصرة ولمصالحهم الحقيقية ، الامر الذي لولاه لاصبح سيف الدين الزعبي وادارته الخنوعة اقلية ضئيلة ولسقطت هذه الادارة .

مرة اخرى يعود سيف الديـــن الزعبي الى رئاسة البلدية بفضل دعم كتلة المتدينين له .

ان أوساط هذه الكتلة ومؤيديها في الانتخابات ، جميعا ، غير راضيـــن عن هذا الموقف وهم يستنكرون هـــذا التصرف من ممثلي الكتلـــة التي املوا فيها الخير لكن خيبوا أملهم .

ويقول مراسلنا أن الشيوعييـــن وممثل مبام هم الوحيدون الذيـــن صوتوا ضد اقتراح الادارة .

تقـــديم لائحـــة الاتهـــام ضـــد قتلـــة صبحي نصـــير

الناصرة -

قدم الادعاء العام ، يوم الخميـــس الماضي ، لائحة الاتهام ضد الاشخاص الثمانية من سكان الناصرة العليـــا (القادمين من جورجيا) المتهمين بقتل ابن الناصرة ، صبحي نصير ، الذي تعرض على أيديهم للضرب حتـــى الموت بسبب مرافقته لمهاجرة جديدة من الاتحاد السوفياتي من سكـــان حيهم .

وجاء في لائحة الاتهام انه في يـــوم الجمعة الموافق ١٦ - ٢ - ٧٣ التقت السيدة روجينــــا بوليكوفسكايـــا بالمغدور ، الذي كانت قد تعرفت عليه قبل أيام ، لكي تتعلم على يديــــه السواقة بمعرفة زوجها وبموافقته .

وعندما اراد المغدور نقلها الـــى بيتها طلبت منه السيدة بوليكوفسكايا القيام بجولة اخرى في الحي . وأثناء سيرهما أحسا بسيارة تنـــدر حمراء تتعقبهما . فسمحت لها السيـــدة بوليكوفسكايا ، التي كانت تســوق السيارة بالمرور ، ولكـــن سيـــارة التندر المذكورة توقفت معترضـــة سيارتها ، ثم نزل سائقها وتوجه اليها وسالها ماذا تفعل في السيارة مـــع رجل غريب في الوقت الذي يعمل فيه زوجها في السفينة (زوجهـــا بحار) وفي الوقت الذي يوجد فيه ما يكفيهم من الجيورجيين ؟! فاجابت أن الامـــر لا يخصه وانها تتعلم السواقـــة . وردا على ذلك انهال عليها المتهمون بالضرب وقص سائق التندر شعرها بمقص كان يحتفظ به في السيارة .

وتدخل المغدور صبحي نصيـــر ، عند ذلك اعتدى عليه المتهمون ، وبهدف قتله جرحوه جراحا خطيرا ، وطرحوه أرضا ثم ادخلوه الى السيارة وتركوه فاقد الوعي . ونقل بعـــض المارة المغدور الى المستشفى بحالة خطيرة وهناك توفي متاثرا بجراحه .

هذا ورفض رئيس المحكمة المركزية في الناصرة طلب محامي المتهميـــن ، اطلاق سراح موكليه بكفالـــة وقرر تمديد اعتقالهم لحين المحاكمة .

الحـــكم بالسجن على ٦ مـــن مواطني الهضبـــة

الهضبة - خاص بالاتحاد - في ١٢-٣-٧٣ انهت المحكمة العسكرية في القنيطرة ، المدينة السوريـــة المحتلة ، النظر في قضيـــة ٦ من مواطني الهضبة السورية ، المتهمين بايواء احد اقاربهم ، وهم حسن نايف مرعي ، جميل نايف مرعي ، جميل فارس قلعاني ، فؤاد فارس قلعاني ، فايز حسن ايوب ، وزيد سليم مرعي ، وكلهم من مجدل شمس ومن عائلة واحدة .

وكانت الشرطة قد اطلقت سراح اثنين منهم بالكفالة ، اما الاربعـــة الباقون فقد ظلوا معتقلين منذ اكثر من خمسة اشهر . وقد دافعت عنهم المحامية فليتسيا لانغر . وقـــد توصلت المحامية الى اتفاق مـــع ممثلي النيابـــة ، على ان يعترف المتهمون بالتهمة الموجهة اليهم وان تكتفي المحكمة بفترة الاعتقال التي قضوها حتى حين المحكمة ، ما عدا المتهم الاول حسين مرعي . وابرزت المحامية قساوة القانون الذي يامر الاخ بتسليم أخيـــه « المتسلل » للسلطات ، والا فعقابه السجن ، واذا سلم أخاه ، فعلا ، تظـــل تلاحقه لعنة قايين . وشرحت مجرى القضية .

وذكر القـــاضي العسكري ، اكسلرود ، انه يأخذ في الحسبان وضع المتهمين وظروفهم العائليـــة (على الا يشكل الامر سابقة قضائية) وحكم على المتهم الاول بالسجن ٩ اشهر مع التنفيذ وسنتين مع وقف التنفيذ . وقد اطلق سراح المتهمين، اللذين سبق وخرجا بالكفالـــة ، وحكم على البقية بالسجن ســـتة اشهر ، اي انهم سيمكثون ٢٠ يوما اخرى بعد موعد المحاكمة .

وتجدر هنا الاشارة الى ان القضاة العسكريين اعتادوا على اصدار احكام قاسية في مثل هذه الحالات .

اجتماع عام في يافة الناصرة ، غدا ، للسكان وأولياء أمور الطـــلاب

يافة الناصرة - لمراسلنا - عقد مجلس يافة الناصـــرة المحلي ، يوم الاثنين المـــاضي (١٩-٣-٧٣) اجتماعـــا اشتركت فيه جميع كتـــل المجلس . وكان موضوع فتح صفوف تواسع لطلاب القرية من أهم المواضيع التي تركـــز على بحثها الاعضاء .

وكان المجلس قد طالب بفتح هذه الصفوف منذ مدة . وفي هذه السنة أبلغت وزارة المعارف المجلس المحلي رسميا انها توافق على فتح صفـــوف للتواسع في القريـــة في السنـــة الدراسية القادمة .. وقد استقبـــل جميع الاعضاء قرار وزارة المعارف هذا بالارتياح الحماس .

وبعد نقاش اشترك فيه جميـــع الاعضاء قرر المجلس بالاجماع مـــا يلي :

- نتيجة لعدم وجود غـــرف للايجار في القرية ، وبسبب عـــدم وجود غرف اضافية في المدرســـة ، فان المجلس يتوجه الى وزارة المعارف طالبا منها مده بمساعدة مالية حتى يتمكن من بناء غرف لصفـــــوف التواسع .
- المبادرة حالا في شراء غـــرف منتقلة (براكيات خشبية) ليتعلم فيها طلاب التواسع ابتداء مـــن السنة القادمة الى ان يتم بنـــاء الغرف .
- التوجه الى جماهير يافـــة الناصرة والى أولياء امور الطـــلاب للتبرع من أجل بناء الغرف وانهاء هذا المشروع في أسرع وقت .
- عقد اجتماع عام لاهالي يافـــة الناصرة واولياء أمور الطلاب في يوم السبت ٢٤-٣-١٩٧٣ (غدا) .

هذا ، وقد بحـــث المجلس في هذه الجلسة اهمية ايجاد ملعـــب لشباب وطلاب القرية . فمنذ مـــدة والمجلس يفتش عن قطعة أرض تكون صالحة للعب ولكنه لم ينجـــح في ذلك واخيرا تم الاتفاق على ان يبادل المجلس المحلي قطعة أرض تابعة لـــه بقطعة أرض يملكها السيـــد بولس سمعان لتكون ملعبا للقريـــــة . وسيبدأ العمل حالا في تحقيق هذا المشروع الهام .

الحملة المالية

تلخيص اسبوعي

وصلنـــا الى ١١٨،٥ بالمئـــــة

اي الى مبـــلغ ١٧٧،٧٧١ ليرة

منطقتا النـــاصرة وحيفـــا وصلتا الى مئـــة بالمئـــة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٢٩،٠٠٠	٥١،٠٠٨	١٧٥،٩
المثلث	١٩،٥٠٠	٢٤،١٠٥	١٢٣،٦
الناصرة	٣٨،٠٠٠	٣٨،٣٥٤	١٠١،-
حيفـــا	١٦،٠٠٠	١٦،٠٠٠	١٠٠،-
تل ابيب - يافا	٣١،٠٠٠	٢٩،٧٦٦	٩٦،-
الجنوب	٣،٥٠٠	٢،٧٨٦	٧٩،٦
القدس	٢،٥٠٠	١،٩٦٠	٧٨،٤
السهل	٩،٥٠٠	٦،٩٧٧	٧٢،٩
متفرقات	١،٠٠٠	٦،٨١٥	——
المجموع	١٥٠،٠٠٠	١٧٧،٧٧١	١١٨،٥





مشهدان مؤثران من موكب الجنازة المهيب الذي شيع جثمان فقيدنا الشاب رزق عبده الى مقره الاخير في الناصرة يوم السبت الماضي ١٧ الجاري . وفي الصورة العليا الاب الخوري سمعان نصار وهو يؤبن الفقيد وحوله من اليسار الى اليمين : سليم ابو الشيخ ، نجيب الفاهوم ، غسان حبيب ، اميل حبيبي وسليم القاسم . وفي الصورة الثانية جزء من الالوف التي سارت وراء النعش .

الوضع الدولي واستعداد الحزب بقيـــة

فان الدفاع الاسرائيلي عن الاردن في ايلول ١٩٧٠ ، ورد الغزو السوري ، كان دفاعا آنذاك عن السعودية ايضا. لانه بعد الحسين والاردن سيأتي دور السعودية وفيصل . لذلك فثمة ما يسوغ دعم الاردن مباشرة ايضا .

ايها الرفاق ، وعلى ضوء مـــا تقدم كيف نلخص زيارة السيـــدة غولده مئير الى الولايات المتحـــدة ؟ لقد وعدت بالمزيد من الســـلاح العدواني والمزيد من المال . ولكـــن ما الذي كان هناك من الناحيـــة السياسية ؟ عن ذلك لم ينشروا كلمة واحدة . ولكننا نستطيع ان نعـــرف ذلك مما نشر بصورة غير مباشـــرة .

فها هي « عل همشمار » مثلا تكتب مقالا رئيسيا في ١١ الجاري : « من الخطل الاستعجال الى الخـــروج باستنتاج ، لان الوضـــع الحالي ، كما هو معـــروف ، السيـــاسي والاقليمي ، الوضـــع المسمـــى « ستاتوس كو » (الوضع الراهن) من شانـــه ان يستمـــر الى ما لا نهاية . بل على العكس ، ان ثمـــة أساسا للافتراض ، ان تغيير هـــذا الوضع ، وهو اول ما تطمح اليـــه الدول العربيـــة ، ولا سيما مصر والاردن ، اللتان زار ممثلوهمـــا واشنطن الان ، هو في مجال نظر الولايات المتحدة واهتمامها » .

وحذر سمحا دينتس ، مستشار الملكة ، كما يسمون رئيسة الحكومة اليوم ، وسفير اسرائيل الجديد في الولايات المتحدة ، في « هآرتس » في ١٤ الجاري : « العلاقات الطيبة بين اسرائيل والولايات المتحدة قائمة على المشاركة في المصالح . وهنـــاك فهم أساسي في الحكم في واشنطن بخصوص المبادىء في أساس سياسة اسرائيل ودفاعها . ولكن يجب الا نتوقع في العلاقات الاسرائيلية تعيين مصالح ووجهات نظر . ومن الممكن ان تعد في المستقبل لنا اختبارات هامة وصعبة في علاقتنا مع الولايات المتحدة » .

وتتفق هذه الاقوال مـــع تلخيص المؤتمر السابع عشر لحزبنـــا الذي قدر تقديرا صحيحا ، ان اسرائيل هي اداة في يد الامبريالية الاميركية ، وان السياسة الاسرائيلية والزعمـــاء الصهيونيين يحاولون ان يؤثروا في الولايات المتحدة ، ولكن تلك مشاركة مصالح والحـــاسم فيها مصالح الامبريالية وهي المقرر في نهاية الامر.

وفي التـــاسع من آذار نشرت « هآرتس » مقال بولس في أثنـــاء زيارة جولده مئير الى الولايـــات المتحدة عنوانه : « لا منـــاعة الى الابد » اي ليس في الامكان دائمـــا الاعتماد على اميركا . ويقـــول في سياق مقاله :

« ولكننا من التجربة التي كانت لنا في فرنسا ، يجب ان نتعلم انه مهما تكن العلاقات شديدة جدا ، فانها قـــد ترتخي ذات مرة . اذ نهـــاية الامر ليس ثمة عامل دولي وليكن ما يكون ، ومهما يكن قريبا الينا في عواطفنا يحل لنا قضايانا . ان احاسيس الصداقة نحونا مـــا زالت حتى اليوم في فرنسا . ولكن الذي تغير هو المصالح والمصـــالح ليست أبدية » .

وبكلمات أخرى : الذي جرى في علاقات الصداقة الاسرائيلية الفرنسية بعد حرب الجزائر ، من شانه ان يحدث مع مرور الزمان في العلاقات الاسرائيلية الاميركية . حزبنا قـــال اكثر من مرة ، ان الامبرياليـــة ، جميع الامبريالية، ليست سوى سند من القش موال لاسرائيل ، انـــــه اميركي امبريالي . والامبرياليـــة تستعمل اسرائيل ما دامت تستطيع استعمالها لتدفع بمصالحها العالمية قدما في الشرق الاوسط ولتـــوفر عليها الجنود الاميركيين . وفي اللحظة التي تجد ان ذلك لا ينـــاسبها - تتبع طريقا اخرى . ولكن حذار من الانتقال الى التطرف في تقـــدير الوضع الراهن الى هنا . فمـــا تزال المشاركة الاسرائيلية الاميركيـــة قائمة ضد الشيوعية ، وضد حركة التحرر القومي ولا سيما في الشرق الاوسط . ولكننا نحـــذر وليس وحدنا - من ان الامبريالية ستهمل في نهاية الامر ، كل واحد ، حتى من كان صديقها المزعوم . وفي الولايات المتحدة ايضا علائم لذلك . فالمعلق في التلفزيون الاميركي « سي. بي. اس.» يهاجم في هذه الايام حـــكم نيكسون ، لانه بسببه تعرض اسرائيل من جانب واحد في الولايات المتحدة (نشر في الصحف الاسرائيليـــة في ١٢-٣) . واذا قام الفلسطينيون بعمل اجرامي - يقول ذلك المعـــلق نفسه - يضجون في العالم ، اما اذا قصفت اسرائيل لبنان وقتلت عشرات الابرياء - فيتجاوز الحكم الاميركي ذلك بصمت .

وقرار المؤتمر الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية ، الذي اضطرت في اثنائـــه الكتيبة الصغيرة لحزب العمل ان تتركه بصورة مخزية ، هو ايضا من علامات الساعة . ان القرار صحيح ، وهو ليس ضد اسرائيـــل ابدا ، بل ضد سياسة حكومـــة اسرائيل . ويكتب هـ. بوستوس في « معاريب » في ١٣ الجاري ، ان ٥١ وفدا من اسرائيل زارت المانيـــا الغربية فقط في سنة ١٩٧٢ ويتساءل هل يساعد ذلك في شيء ؟ ومـــاذا يعني ذلك ؟ انه يعني ان سياســـة الحكومة تنعزل يوما بعـــد يوم في العالم .

حول القضايا الجديدة القديمة

يهاجمنا عادة اليمين . والسلطة مع كل مقاومتها ايانـــا تخشانا . وهي ترى فينا القوة المعارضـــة الجوهرية الاساسية ذات الاهـــداف التاريخية . وحزبنا الشيوعي يشكل البـــديل التاريخي . وايديولوجيته وسياسته ، وطابعه الطبقي ، وطابعه اليهودي العربي ، وعلاقته مـــع الحركة الشيوعية في العالم العربي والحركة العربية المناهضة للامبريالية، وكونه جزءا من الحركة الشيوعيـــة العالمية ، وكونه الصلة مع الاتحـــاد السوفييتي والعالم الاشتراكي - كل ذلك يدل على ان حزبنا يمثل مستقبل اسرائيل . لذلك تصوب الحكومـــة واليمين المتطرف جل النار علينا . وهم يضطرون الى الوقوف في وجه خصم ليس بالسهل ، ليس لدينا فقط ايديولوجيا وسياسة صحيحتان، بل اننا نعرف ايضا كيف نناضل ، وباية وسائل نناضل . اننـــا نقف اقوياء بمبادئنا ، واننا لثوريون حقا، وفي الوقت نفسه نعرف كيف نناضل، وكيف لا نسمح بعزل حزبنا ، وكيف نجند المزيد من القوى ، وكيف نتصل بقوى اخرى .

ولكن هناك من يهاجمنا من اليسار. وليست هذه الظاهرة ، ظـــاهرة يساريـــــة البرجوازية الصغيرة ، اسرائيلية بالضبط . وهاكم مثـــلا حكومة تشيلي ، فهي لا يهاجمهـــا اليمين فقط ، ولا اجراء الامبريالية الاميركية فقط ، بل يهاجمهـــا المتياسرون ، والتروتسكيون عـــلى انواعهم ممن يطلبون ... اسقـــاط حكومة الرئيس ايندي ، والوضع نفسه عندنا .

وقعت في يدي نسخة من «متسبين» - وهي جريدة كلها ضد الاتحـــاد السوفييتي وضد الشيوعية . أمـــا معظم النسخة فقد تخصص للنضال ... ضد ركح ... والجريدة طافحة سما على حزبنا الشيوعي وعـــلى الاتحـــاد السوفييتي . وفي الوقت نفسه اقرا في « دافـــار » شبه الرسمية نفس الاقـــوال ، ونفس المهاترات المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي . وبشكل خاص يدعـــو هؤلاء المتياسرون الجمهور العربي الى عدم السير مع الاتحاد السوفييتي . اي ان يذهب السادات مثلا مـــع « متسبين » ؟ ... اذ ان من الواضح ان البديل للاتحـــاد السوفييتي الاشتراكي هو الولايات المتحـــدة والامبريالية . لذلك فان هذا النوع من النشر هو استفزاز . وواضح في خدمة من . وهناك اشخاص سذج وطيبون يسقطون في الفخ . غير اني عندما اقرأ في شهر واحـــد نفس الكلمات في « دافار » و « متسبين » اقول ان هنالك امرا ما .. وكل ذلك الكلام الثوري بأن في وسع ثـــورة اشتراكية ان تضع حدا للاحتلال - ما هو الا ستار يستطيع ان يوقعه ديان . لانه والامبريالية الاميركيـــة فقط مستعدان للانتظار في الاحتلال حتى الاشتراكية .

في سنة ١٩٥٦ - ١٩٥٧ وضع حد للاحتلال ، غير ان الاشتراكيـــة ، لاسفنا الشديد ، لم تنتصر بعد في منطقتنا . وتلك « المتسبين » تقول ان الاتحـــاد السوفييتي خـــان الاشتراكية . واعداء الاشتراكيـــة فقط من يستفيدون من هذا الهرف البرجوازي الصغير ، والمضـــاد للثورة الذي ليس في وسعه الا ان ييئس الشبان من الاشتراكية كمجرد فكرة .

وفي جريـــدة « بريت هسمول » قرأت مقالا طويلا كهذا بعنـــوان : « اليسار قديمه وجـــديده » او « اليسار التقليـــدي » واليسار الجديد . اننا في عيونهم « اليسار التقليدي » اما هم فاليسار الجديد. منذا يقول انهم الجديد ؟ هـــل التروتسكية جديدة ؟ وهل فوضوية القرن التاسع عشر أمر جديد ؟ انه عتيق اكل الدهر عليه وشرب ! ولقد افلس من زمان ! وما الجديد الا نحن ، الحركة الشيوعية العالمية ، الماركسية اللينينية ، التي تغلبت على الفوضوية في حركة العمال ، وعلى التروتسكية وعلى كل من لم يفهموا ان الثورة تصنعها الجماهير ، وان الثورة تصنع بموجب انظمـــة التطور التاريخية ، وان الثـــورة تصنع في اوضاع تاريخية عينية عالمية ومحلية ، وان تروتسكي عندما اراد ان يصنع ثورة - بينما كانت الاوضاع غير ناضجة - عرض للخطر بذلك ثورة اكتوبر . ليس ليساريـــة البرجوازية الصغيرة اي تحليل طبقي وهي لا تفهم المجريات التاريخية ، ولا تفهم المرحلة الآنية ابدا ، غير انهـــا تتبجح بالتسمية « يســـار جديد » وتلوح بها . وهـــو ليس جديدا ابدا . والنقاش مع المتياسرين قديم عتيق . واننا قبل فترة قصيرة اصدرنا باللغة العبرية كتاب لينين من قبل جيلين ، هذا الكتاب الذي يصلح لايامنا ايضا ، وهو كتـــاب « مرض الطفولـــة اليساري في الشيوعية» . التياسر ليس اليسار، التياسر هو في يسار العقل ، في يسار التاريخ ، وفي يسار حركـــة العمال اي خارجهـــا . ولم يقم المتياسرون بعد باية ثورة في أي بلد، حتى في الصين صنعوا الثـــورة بمساعدة الاتحاد السوفييتي عندمـــا اتبعت سياسة صحيحة .

اننا ملزمون ان نصمد في النقاش مع المتياسرين البرجوازيين الصغار ، ولا سيما بين الشبيبة المتعلمة والطلاب - الذين يميلون عموما اكثر ممـــا يعملون الى ثورة البرجوازيـــة الصغيرة ، التي هي في عيـــونهم كالصواريخ المضيئة بسبب الانعكاس الملون الذي ينطفىء بسرعة . وحتى تكون ثوريا حقيقيا عليك ان ترص القوات الثورية - وهذا عمل شاق جـــدا ، والثرثارون ، ومرددو الشعارات الثورية - كما يقول لينين - الذين من شان عباراتهم الثورية ان تقتل الثـــورة - يستطيعون ان يصنعوا « ثورة » بكلامهم الفارغ ضد الاتحاد السوفييتي وضد الحركـــة الشيوعية .

بعـــد - بقيـــة

افتتاحية ليبرالية جدا ، بعد نشر نتائج الاستفتاء في سوريا، قالت فيه أن احدا لم يفاجـــأ بالنتائج .. لماذا ؟ لان النظام في سوريا دكتاتوري ، يخنق الدمقراطيات ويأخذ موافقـــة الشعب على كل شيء بالقسر والارهاب .. ونحن نقول : ان أي وطني حقيقي لم يفاجـــأ بالنتائج . لماذا ؟ لان الشعب السوري ، بعماله وفلاحيـــه وجنوده وبرجوازيته الصغيرة، من المؤكد ان يقول « نعـــم » لدستور يثبت المكـــاسب القائمة ويعبد الطريق لمكاسب جديدة .. واذا كانت «الانباء» بوق الاحتلال الاســـرائيلي ، تلطم على خدها حزنا عـــلى « تدهور الاوضاع في سوريا » وعلى « التسلط العســـكري العلوي » الى آخر الاسطوانة البالية - فهذا دليل آخـــر ، على ان سوريا بخير ، وتسير في الاتجاه الصحيح .. ■

ضجة عارمة ضد نية الحكومة السماح لافراد بشراء اراض محتلة

« الاحتلال الاسرائيلي لا يقيم وزنا لما تعارف عليه البشر »

القدس — اقترح وزير الدفاع ، الجنرال موشه ديان ، على الحكومة أن تجيز للافراد اليهود شراء أراض في المناطق العربية المحتلة . وقد أثار هذا الاقتراح ، الذي ستبحثه الحكومة في احدى جلساتها القادمة، أشد السخط في الرأي العام في المناطق المحتلة .

وفي حالة موافقة الحكومة على اقتراح الجنرال ديان ، فستلحق الاراضي التي يشتريها اليهود من العرب ضمن « خريطة السلام » الاسرائيلية الموسعة في المستقبل .

وحسب ما جاء في « معريب » فان عددا من اليهود يجرون الان مفاوضات حول عقد صفقات كهذه مع ملاكين عربا لاراض بين القدس ورام الله .

والمشكلة التي قد يثيرها هذا الموضوع هي ما اذا كان من الافضل ان يتم شراء الاراضي العربية في نطاق صفقات خاصة ، (وهذا على ما يبدو ما يؤيده وزير الدفاع موشه ديان) او ان تقوم دائرة أراضي اسرائيل بشراء الاراضي العربية ثم تؤجرها كما هو متبع الان في اسرائيل.

وردا على هذا الاقتراح قال رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري ، أول أمس ، في حفل الاستقبال الذي أقامته البلدية لوزير خارجية اسرائيل ابا ايبن : « انكم يا معالي الوزير تنادون بالسلام وتدعون اليه . ولقد طال انتظارنا وفرغ صبرنا والمستوطنات تقام من حولنا وبيع الاراضي في الضفة أوشك أن يكون مباحا ، الامر الذي نحتج عليه ولا يقبله أحد » .

وأعلن الشيخ الجعبري : « ان الشعب العربي في الضفة الغربية يؤيد الدول العربية بطلبها تنفيذ قرار مجلس الامن ، والضفة نعتبرها جزءا لا يتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية ولا تجيز القوانين الدولية لاي دولة أن تستولي بالقوة على أراضي دولة أخرى هي عضو في الامم المتحدة » .

وفي مقال افتتاحي كتبت صحيفة « القدس » ، يوم الثلاثاء الماضي : « لقد يحاول أحدنا جاهدا ان يجد حكم احتلال شبيها بالاحتلال الاسرائيلي في التاريخ كله وفي الارض كلها فلا يجد .. ادعاء المحتل بحق تاريخي ، انطلق منه الى حق تحرير الارض بالقوة مما عليها انسانا كان وغير انسان .. وما لم يحرر (بالقوة) يجري انتزاعه بالاستناد الى قوانين يشرعها بقصد تمكينه من تحقيق أهدافه .. وطبيعي انه لا يأخذ بالاعتبار حق اصحاب الارض الاصليين، ولا يلتفت ولا يقيم وزنا لاية قيم ، سواء تلك التي تعارف عليها البشر، أو التي أقرتها أعراف الدول وقوانينها !

« وعلى هذه الصورة تسللت اسرائيل الى معظم الاراضي العربية، فصادرت ، وتملكت ، وحرمت ، وأغلقت وفعلت الممكن وغير الممكن » .

« النجم الاحمر » :

التوسع الاسرائيلي أكبر عقبة تجاه التسوية

موسكو : السياسة التوسعية الاسرائيلية تشكل أكبر عقبة تجاه أية تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط .

هذا ما أعلنته صحيفة « النجم الاحمر » السوفييتية ، أول أمس ، بمثابة الاحتفال بيوم التضامن مع نضال الامة العربية .

ونددت الصحيفة بالاجراءات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ، وقالت ان الاسرائيليين جعلوا العنف سياسة لهم يمارسونها ضد الامة العربية .

وقالت ان الاتحاد السوفييتي يؤيد النضال المشروع للامة العربية.

مظاهرة تضامن مع معارضي الاحتلال في القدس

ماذا كانت غولده مئير تقول لو نفينا وجود شعب اسرائيلي ؟

القدس — كان للضغط الشعبي والعالمي أثره في تخفيف الاحكام التي أصدرتها المحكمة العسكرية في نابلس ضد خمسة من أعضاء حركة اليسار الاسرائيلي لتوزيعهم منشورا ضد تسميم الاراضي الزراعية في عقربة ، فقد خففت الاحكام من سنة الى نصف سنة ونصف سنة مع وقف التنفيذ ، أو بغرامة ٥٠٠ ليرة بدلا من ألف ليرة .

والمعروف ان لجنة شعبية تألفت للمطالبة بالغاء الاحكام المذكورة ، كما قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست استجوابا لالغاء الاحكام ، وأصدرت حركة السلام والامن نداء تطالب بالغاء الاحكام .

مظاهرة في القدس

وعلى أثر خبر تخفيف الاحكام ، دعت اللجنة الشعبية الى مظاهرة ، وقد سارت يوم الاربعاء الماضي من رحاب الجامعة في القدس الى مقر الكنيست ، وكان الطلاب والمتظاهرون يحملون شعارات تطالب بابطال الاحكام . وأمام الكنيست تكلم الصحفي بوعز عبرون ، كما تكلم صحفي وسيدة من الضفة الغربية ، وقالا ان الاهلين في المناطق المحتلة يتلقون بالحماس الاعمال التي تقوم بها العناصر الدمقراطية في اسرائيل ضد الاحتلال والقمع في مناطق الاحتلال ، وبشكل خاص ضد تسميم الاراضي الزراعية في قرية عقربة .

وأشير في كلامهما الى تصريح رئيسة حكومة اسرائيل غولده مئير بانها لا تعترف بوجود فلسطيني ، وورد السؤال ماذا سيكون جوابها لو قيل هذا الكلام عن الشعب الاسرائيلي . وقال احد الخطيبين ان الشعب الفلسطيني يناضل بكل الوسائل ليتحرر من الاحتلال ، وليضمن حقه في تقرير المصير .

واشترك في الاجتماع أمام مبنى الكنيست النائبان الشيوعيان توفيق طوبي وابراهام ليفنبراون ، والنائبان أوري افنيري وشالوم كوهين .

اجتماع شعبي في شعب

الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر يوم السبت ٢٤-٣-١٩٧٣

شرح الاوضاع السياسية

يتكلم : عضو المكتب السياسي

اميل حبيبي

والشاعر **سميح القاسم**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع شعب

صدر اليوم

ملحق الغد للطالب

تصدر يوم الجمعة القادم :

« الغـد »

بعد فيتنام : الشرق الاوسط — بقية

لمنظمات العمال والفلاحين والنقابات والتعاونيات . كذلك سيكون مفتوحا أمام رجالات السياسة ، رسميين وشعبيين ، وأمام رجال الدين والعلم والثقافة وممثلي السلطات المحلية . والمنظمات القومية والدولية ، رسمية وشعبية ، مدعوة للاشتراك في الاعداد للمؤتمر الدولي .

الشرق الاوسط

وأبدى المشتركون في اجتماع موسكو التحضيري رأيهم في أنه أثناء الاعداد للمؤتمر العالمي يجب تركيز الاهتمام على قضايا الشعوب الحيوية جدا ، مثل : اخماد مواقد الحرب ، خصوصا في الشرق الاوسط ، والتنفيذ الكامل لاتفاقيات السلام في الفيتنام ، والامن الدولي ، وقضايا نزع السلاح ، والطرق الى تحقيق الاستقلال القومي وتأمينه ، وتصفية بقايا الاستعمار (الكولونيالية) وآثاره ، والوقوف في وجه التدخل الاستعماري ، وتطوير التعاون الشامل والمتبادل ، وعلى أساس المساواة ، بين الشعوب والدول ، وتعميق التفاهم المتبادل والعلاقات بين قوى انصار السلام سياسيا واجتماعيا » .

نص الدعوة — بقية

مؤسف . كذلك لا تزال قائمة بواقي الكولونيالية والتمييز العنصري والاستعمار الجديد .

السلام قضية الساعة

ونحن مقتنعون بأن التبادل الصريح في وجهات النظر حول هذه القضايا ، على الرغم من الفوارق في التوجه الايديولوجي وفي الآراء ، سيعود بفائدة كبرى على قضية السلام وتخفيف التوتر ، ويعزز الثقة المتبادلة والتعاون بين الشعوب . وكل طرف يستطيع ان يعرض قضاياه وان يقدم مقترحاته مدفوعا بالرغبة المشتركة في السلام وفي التعاون الدولي . وان الآراء البناءة ، التي ستعرض خلال النقاش ، ستكون بغير شك ذات فائدة لنشاط منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والاونيسكو ولغيرها من المنظمات الرسمية العالمية والمنطقية التي ندعو ممثليها الى الاشتراك في أعمال المؤتمر الدولي . ومن شأن هذه الآراء ان تؤثر تأثيرا ايجابيا على اوساط حكومية في وضع حلول معقولة للقضايا الدولية الخطيرة جدا.

وسيكون من واجب المؤتمر الدولي ان يقرر ، ملتزما بالمساواة التامة للجميع ، الاهداف الاشد التهابا ، وان يرسم الطرق لحشد الشعوب من أجل تحقيقها .

وأملنا كبير في ان يلبي نداءنا المزيد من المنظمات والحركات والاحزاب والشخصيات . فان السلام هو قضية الجميع وقضية كل واحد منا » .

من يقف — بقية

أصبح فيه مؤكدا قيام جبهة وطنية في العراق من الحزب الشيوعي العراقي وحزب البعث الحاكم والحزب الدمقراطي الكردستاني ، وتعاظم التعاون المشترك بين العراق والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، الامر الذي يثير قلق الرجعية العربية والايرانية والصهيونية .

اجتماع — بقية

توفيق طوبي : « لقد خسرنا شيوعيا مخلصا » . ووجه باسم الاجتماع القطري التعازي الى عائلة الفقيد والى جميع الشيوعيين في الناصرة .

وفي ختام الاجتماع أقر المجتمعون نداء يدعو الى التجند لمعارك الانتخابات القادمة يجده القراء منشورا في مكان الافتتاحية من هذا العدد .. كما يجد نص كلمتي الرفيقين مار فلنر وتوفيق طوبي على الصفحة الثانية .

نص نداء الاجتماع — بقية

وحزبنا الشيوعي هو الحزب المناضل بمثابرة من اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية وضد قوانين الطوارىء وأنظمة الدفاع التي هي من بقايا الكولونيالية في البلاد ، وضد أوامر الاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية .

وحزبنا الشيوعي هو الحزب المناضل بعناد وبمثابرة ضد التمييز الطائفي وضد الفقر ومن أجل الحقوق المتساوية عمليا لابناء الطوائف الشرقية في كافة مجالات الحياة .

وحزبنا الشيوعي هو الحزب المناضل باستمرار من أجل الحقوق المتساوية للمرأة ومن أجل سن قوانين شخصية علمانية وقانون مدني للزواج والطلاق ولفصل الدين عن الدولة .

حزبنا الشيوعي هو الحزب الذي يناضل بمثابرة من أجل حقوق ومصالح الشبيبة العاملة والمتعلمة ومن اجل تقصير مدة الخدمة العسكرية الاجبارية ومن أجل التعليم الثانوي المجاني ومن أجل الاجر المتساوي للعمل المتساوي دون فرق في القومية والجنس والسن .

ان المؤتمر القطري يدعو كل أعضاء الحزب وأصدقائه وكل أعضاء الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية وجميع انصار السلام والدمقراطية والاشتراكية في اسرائيل ، الى التجند كشخص واحد من أجل المعارك الانتخابية ومن أجل تقوية نفوذ ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح.

ان تعزيز قوة القائمة الشيوعية الجديدة — ركاح — هو تعزيز لقوى السلام وتقدم في قضية جبهة السلام!

تقوية ركاح — معناه تعزيز لقوة العاملين في نضالهم العادل !

تقوية ركاح — هي المصلحة الطبقية للعمال والمصلحة القومية والوطنية في الوقت نفسه !

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح — حامل لواء السلام والدمقراطية ومساواة الحقوق وأخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي والاشتراكية ! » .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ — حيفا

שולם

40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.

اجتماع شعبي كبير لسكان الناصرة تضامنا مع اهالي قريتي كفر برعم واقرث

يعقد يوم السبت ٧٣/٣/٢٤ في تمام الساعة ٤ بعد الظهر في سينما « ديانا » ، ويتكلم في الاجتماع نخبة من رجال الدين والمثقفين والعمال وشخصيات أخرى من المدينة ووفد عن اهالي القريتين .

لجنة الناصرة للتضامن مع قريتي كفر برعم واقرث

اعــــلان

عن اضراب انذاري

تعلن لجنة موظفي البنك العربي الاسرائيلي للزبائن الكرام بانها قررت **الاضراب عن العمل ليوم واحد** ، وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٧٣/٣/٢٦ ، وهي تعتذر للزبائن الكرام عن المصاعب والمشاكل التي قد يسببها هذا الاضراب

لجنة موظفي البنك العربي الاسرائيلي

الكتلة الشيوعية تطالب بالغاء الاستعراض العسكري في يوم الاستقلال

القدس — لمراسلنا — قدمت الكتلة الشيوعية يوم الثلاثاء ٢٠-٣-٧٣ الى رئاسة الكنيست اقتراحا مستعجلا لجدول ابحاث الكنيست ، يتعلق بموضوع الاستعراض العسكري في عيد الاستقلال ١٩٧٣ ، لبحثه في جلسة للكنيست .

وجاء في تفسير الطلب انه بعد عدة سنوات لم يجر خلالها اي استعراض عسكري ، لا مسوغ لاجرائه هذه السنة . واجراؤه هذه السنة يتناقض والهدف الذي ألغي من أجله ، وهو جعل احتفالات عيد الاستقلال ذات طابع شعبي . وفوق ذلك فقيام الاستعراض في منطقة محتلة يشكل تحديا للاهلين فيها ، ومسا بالساعي لاحلال السلام في المنطقة .

وتضيف الكتلة ان اجراء الاستعراض لا مبرر له بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور الذي يعيش بسببه أكثرية العمال والمستخدمين في ضائقة متفاقمة .

وعلمنا من مراسلنا في القدس ان رئاسة الكنيست لم تقر بأهمية طلب الكتلة .

تصحيح خبر نشر في صحيفة « الانباء »

بعث الينا الاخ سعيد صالح عساف الاسدي نسخة عن رسالة كان قد بعث بها الى صحيفة « الانباء » حول تصحيح خبر . وجاء في الرسالة :

نشرتم في جريدتكم بتاريخي ٣/٥ و ٧٣/٣/٧ ، خبرا من وكالة عتيم عن جريمة القتل التي ارتكبها ماهل محمود اسدي بقتله زوجة عمه (أختي) سعاد اسدي . وجاء في الخبر ، بشكل تقريري ، « ان القتل كان لاسباب تتعلق بشرف العائلة» .. هذا هو ما ادعاه القاتل .. ولكنه ليس الحقيقة. فالامر الذي لا يختلف فيه أثنان ، هو ان المرحومة سعاد آسدي قتلت ، بالضبط ، لانها شريفة وليس العكس ، كما يمكن ان يفهم من الخبر الذي نشر في جريدتكم، والذي صيغ استنادا على افادة القاتل وليس على الحقيقة .

لذلك ارجو نشر هذا التوضيح في جريدتكم ، وتقبلوا احترامي .

ايها المواطنون العاملون لاجل مشردي اقرث وكفر برعم

بقلب مفتوح نحو منطقة مغلقة

اجتماع تضامن يهودي — عربي مع نضال أهالي القريتين وباشتراكهم ، يعقد يوم السبت ١٩٧٣/٣/٣١ في الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في الحرش في وادي عارة (على طريق العفولة — الخضيرة) عند مفرق بركاي .

ويشترك في الاجتماع فنانون وشخصيات هامة .

هذا هو ردنا على اغلاق القريتين بأمر سلطات الجيش

هلموا بجماهيركم !

المطران يوسف ريا

اللجنة القطرية لاجل مشردي اقرث وكفر برعم